1 _ الفصل الأول
المقدمة ومشكلة الدراسة.

1-1 مقدمة الدراسة.

2-1 مشكلة الدراسة وأهميتها:

3-1 أهداف الدراسة..

4-1 فروض الدراسة:

5-1 المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

1-1 مقدمة الدراسة وأهميتها.

يلحظ على الإنسان الطبيعي والمعافى من كل عاهة أو مرض، استخدامه للنعمة التي أنعمها الله علية بكل يسر وحرية وفائدة، فهو يتكلَّم بلسانه ويؤشر برأسه، ويلعب ويأكل بيديه.

ويشعر بالبرد والحر، ويفرح للمفرح، ويحزن للمحزن، ويدرس ويعمل ويشتري ويبيع، وغيرها من النعم، ولكن عندما يصاب بخلل أو اضطراب في عضو من أعضائه والمسيطرة على واجب معيَّن، سرعان ما يبدأ الاختلال واضحًا على ذلك الجسم، فيلحظ من البشر منهم من فقد بصره أو عقله، أو يديه أو رجليه أو حواسه، وغيرها فأصبح من ذوي الإعاقة.

أمَّا اضطراب التوحُّد فيجمع كثيرًا من الحرمان، ومن استخدام الأعضاء المتوفِّرة لديه من بصر وسمع، ويدين ورجلين وعقل ونفس وغيرها من نعم الله تعالى على البشر، لقد أدَّت الإصابة بالتوحُّد أنْ تجعل طفل التوحُّد يفي أغلب الأحيان انعزالي ومنطوي على نفسه، ولا يشعر بالآخرين، وكأنَّه أصم ولا يميل إلى اللعب الابتكاري والجماعي، ولا يشعر بالأخطار الطبيعية التي من المفترض انْ يخاف منها، واضطرابه هذا يجعله أحيانًا يضحك ويبكي دون سبب، وغيرها من الأعراض والاضطرابات التي أصبحت تنطوي تحت اسم التوحُّد.

التوحُّد كلمة مترجمة عن اليونانية، وتعني العزلة أو الانعزال، بالعربية أسموه الذاتوية، وهو اسم غير متداول، أو التوحُّد ليس الانطوائية، وهو كحالة مرضية ليس عزلة فقط، ولكن رفضًا للتعامل مع الآخرين مع سلوكيات ومشاكل متباينة من شخص لآخر.**(62)**

واضطراب التوحُّد، هذا الاضطراب الذي بدأ ينتشر بصورة كبيرة مؤخرًا حسب ما جاء في التقرير الذي ينشره معهد أبحاث التوحُّد "فا " **(2000)** فقد لوحظ مؤخرًا زيادته بنسبة كبيرة، أمَّا مركز الأبحاث في جامعة كامبردج فأصدر تقريرًا بازدياد نسبة مرض التوحُّد حيث أصبحت **75 حالةً** في كل **10.000** طفلًا، وهذا ما يؤكده أيضًا مركز "يوتاها" للتدخُّل الطبي الحيوي في أمريكا نقلًا عنCDC Control of Disease Center بأنَّ نسبة التوحُّد أصبحت حاليًا حوليِ1 في10، أيضًا ذكر CTCD Development Resource Child International نسبة مقارنة هي1 في كل 160 طفلًا في ولاية كاليفورنيا بأمريكا، وأنَّ ارتفاع نسبة التوحُّد وصل إلى **110%** في السنة، مقارنة باضطرابات أخرى مثل الإعاقة العقلية.

وتعد هذه النسبة كبيرةً عمَّا كان معروفًا سابقًا، وهو **4 – 5** حالات كلاسيكية في كل **10.000** مولودًا، كما أنَّه أكثر شيوعًا في الأولاد عن البنات، أي بنسبة **4 – 10** وللتوحيديين دورة حياة

طبيعية، ويوجد التوحُّد في جميع أنحاء العالم، وفي جميع الطبقات العرفية والاجتماعية في العائلات.

و بنسبة انتشار التوحد في ليبيا أوضحت الدراسة و التي أجرها عادل زقلام و أخرون (2023) (29) في مدينة طرابلس أن معدل انتشار اضطراب طيف التوحد ما بين الاطفال حوالي 4 : 8 أطفال لكل 100طفل وهي في ازدياد ، وكانت نسبة الذكور الى الإناث 4:1 ولقد ولحظة هده الزيادة في جميع انحاء العالم .

والتوحُّد(**Autism**) هو إعاقة متعلِّقة بالنمو تستمر طيلة عمر الفرد، وعادة ما تظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل بوضوح، وهي تنتج عن اضطراب في الجهاز العصبي، ممَّا يؤثر على وظائف المخ، ويعرف التوحُّد بأنَّه عجز يعيق تطوير المهارات الاجتماعية، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، واللعب التخيلي والإبداعي، وهو نتيجة اضطراب عصبي يؤثر على الطريقة التي يتم خلالها جمع المعلومات، ومعالجتها بواسطة الدماغ مسبِّبة مشكلات في المهارات الاجتماعية، تتمثَّل في عدم القدرة على الارتباط، وخلق علاقات مع الأفراد، وعدم القدرة على اللعب، كذلك عدم القدرة على التصوُّر البنَّاء والملائمة التخيلية، ويكون للطفل حركات متكرِّرة، أو اهتمامات محدَّدة، ويقدَّر انتشار هذا الاضطراب مع الأعراض السلوكية المصاحبة له بنسبة **1** من بين **500** شخصًا، وتزداد نسبة الإصابة بين الأولاد عن البنات بنسبة**1 : 4** ، ولا يرتبط هذا الاضطراب بأيَّة عوامل عرقية أو اجتماعية، حيث لم يثبت أنَّ لعرق الشخص أو للطبقة الاجتماعية، أو الحالة التعليمية أو المالية للعائلة أية علاقة بالإصابة بالتوحُّد. **(8: 12) (2:2)، (12: 97 ،106).**

أمَّا مهارات التواصل فهي تكمن في عدم القدرة على التعبير عن الذات تلقائيًا، وبطريقة طبيعية ملائمة، وعدم القدرة على فهم ما يقوله الآخرون، وعدم القدرة على استخدام مهارات أخرى بجانب المهارات اللفظية لمساعدة الفرد في القدرة على التواصل، أمَّا مشاكل التأقلم مع البيئة فهي تكمن في عدم القدرة على القيام بعمل وأداء وظيفي بفاعلية في البيئة، وعدم القدرة على مسايرة وتحمُّل التغييرات في البيئة، والتعامل معها بالإضافة إلى عدم القدرة على تحمُّل تداخلات الإفراد الآخرين.**(8 : 35).**

والتوحُّد إعاقة سلوكية وهذا يعني وجود خلل في منظومة من الأنماط السلوكية، ولا يتم تشخيصيه إلا إذا كانت منظومة الأنماط السلوكية الثلاثة واضحةً على الطفل، وهي خلل في علاقات الطفل بمحيطه الاجتماعي، فشل الطفل في تطوير قدرات التواصل بشكل طبيعي، اهتمامات الطفل ونشاطاته تكون محدودةً ومكرَّرةً وليست ولعة وإبداعية.

والتوحُّد هو الانطواء على النفس، ورفض التعامل مع الآخرين سواء أسرته، أو مجتمعة، وعادة ما يكون استحواذي نمطي مكرَّر، وفي الطب النفسي يعرِّفونه بأنَّه (اضطراب انفعالي) يصيب الأطفال ولابد من التأكيد على أنَّ تشخيص التوحُّد لا يتم لمجرد أنَّ الطفل يعاني مشكلات تواصلية، أو لأنَّ لدى الطفل صعوبات في التفاعل الاجتماعي، أو لعدم قدرة الطفل على ممارسة النشاطات الإبداعية، بل لابد من أنْ يظهر الطفل قصورًا في كل الجوانب الثلاثة مجتمعة، وأخيرًا فثمَة عامل آخر يجب أنْ يؤخذ بعين الاعتبار عند القيام بعملية التشخيص، وهو عمر الطفل وقت ظهور أعراض التوحُّد عليه. **(:1630)(58)** .

والأنشطة البدنية مع الموسيقى لها تأثير إيجابي كبير على أطفال التوحُّد، وتلعب دورًا مهمًا في تنمية المهارات الشخصية، والمهارات الحركية والاجتماعية لديهم.

وللإيقاع والموسيقى أثر في مساعدة أطفال التوحُّد على التركيز والتواصل، وإقامة العلاقات مع من حولهم؛ لأنَّ الموسيقى يمكن أنْ تستخدم للمساعدة في التدريس، وفي تنظيم الذات والاستعداد للتواصل وتحسين العلاقات مع الأهالي والآخرين، وزيادة نسب النمو والتعلُّم، ويستطيع الطفل المصاب باضطراب التوحُّد أنْ يلتمس الإحساس بالإيقاع والموسيقى في المراحل العمرية الأولى، وينمو الطفل التوحُّدي وهو بحاجة لأنْ يتعلَّم شكلًا من أشكال التكيف، أو تعديل السلوك بحيث ينمو معه أيضًا، ويُساعده على تقبُّل واقعه والتأقلم معه مهم جدًا للطفل التوحُّدي أنْ يتغلَّب على إعاقته واضطراباته، وأنْ يتعلَّم كيفية التعايش والتكيف معها في هذا العالم.

والإيقاع الموسيقي نشاط له طابع مفيد في العلاج، وبخاصة لدى الأطفال، لأنَّها تشعرهم بالمرح واللعب والاسترخاء أكثر من أساليب العلاج الأخرى، فتساعدهم على الاسترخاء وتخفيف حدَّة القلق والتوتر، وتكسر الحواجز التي تؤدي بهم إلى العزلة، وتشجِّعهم على التواصل مع الآخرين بطريقة أو بأخرى .

والموسيقى تساعد الطفل التوحُّدي في بناء علاقات اجتماعية وتحسين مهاراته التواصلية، فبعض الأطفال التوحيديين لديهم القدرة على فهم وإدراك اللغة مع أنَّهم لا يتكلَّمون أحيانًا، ويأتي دور

العلاج بالموسيقى بهدف تعليمهم مرحلة الانتقال، أو التحوُّل إلى الكلام، علمًا بأنَّهم لا يواجهون في لغة الموسيقى الصعوبات اللغوية التي تشكِّل حاجزًا لديهم في الكلام، أظهرت الدراسات أنَّ الأطفال التوحيديين لا يتجاوبون بالعادة مع أي مخاطبة بمظهر انفعالي، إلا أنَّهم بالمقابل يُظهرون استجابات انفعالية للموسيقى. وذلك لأنَّ لغة الموسيقى قادرة على أنْ تتعامل مع جميع مستويات الذكاء التي يُمكن أنْ تكون موجودة لدى أطفال التوحُّد؛ لأنَّها تعد مثيرةً لهم، وبإمكانها أنْ تلفت انتباههم. **(54: 195)، (6: 11)، (55)، (56)** .

كما أنَّ الموسيقى المعدَّلة تعد إحدى طرق استخدام الموسيقى في علاج الطفل التوحُّدي، وهي قائمة على عدَّة أنواع من النغمات والآلات، بينما يستمع الطفل إلى تلك الآلات يقوم المعالج بالمراقبة وتدوين ردَّة فعل الطفل، ومدى تجاوبه، وبناءً على ملاحظاته التي دوَّنها يقوم المعالج بتعديل الموسيقى، بحيث تتلاءم مع درجة الصوت وشدَّة الصوت واللحن والإيقاع والآلة التي أبدى الطفل التوحُّدي تجاوبًا معها، وكانت ردَّة فعله إيجابية نحوها، والهدف من استخدام الإيقاع الموسيقى بتلك الطريقة هو جعل جلسات العلاج بالموسيقى ممتعة للطفل التوحُّدي، بالإضافة إلى إمكانية استغلالها بشكل هادف وتعليمي عن طريق خلق جو إيجابي؛ يتم تحضير الطفل لتطوير وسائل التواصل لديه وتسهيل عملية انتقاله لمراحل تعليمية جديدة.

ولوحظ أنَّ العلاج بالموسيقى يُقلِّل من الحركة النمطية، ويُسهِل لهم عملية التواصل، ويُساعدهم على إيجاد لغة شاملة بديلة عن الكلام، والإيقاعات الموسيقية تؤثر في قبولهم للذات، وتزوِّدهم بالإحساس بالفردية، وتكون لديهم دوافع إيجابية لأنَّها تؤسس اتصالًا لديهم، وتستخرج الكلام وتقلِّل من سلوكهم المرضي. وبسبِّب الفروق الفردية بين مجتمع التوحيديين، لا يوجد هنالك قواعد أو قوانين يمكن تطبيقها أثناء العلاج بالموسيقى، فالموسيقى تكاد تكون أداةً فعَّالة في العلاج مثلاً: تكسر حواجز العزلة لأنَّها توفِّر علاقات بديلة، إلا أنَّها قد تكون مؤذية في بعض الأحيان؛ لأنَّها تخلق عدَّة تناقضات عند العمل مع الأشخاص التوحيديين، لأنَّها قد تدفعهم إلى الهوس، وتعزِّز انسحابهم والبقاء في عزلتهم، لذلك يتوجَّب على المعالج الموسيقي أنْ يكون شخصًا متخصِّصًا في هذا المجال، وعلى دراية بكل الجوانب، وبخاصة عند التعامل مع التوحيديين، وبالتأكيد أنَّ الموسيقى لا تشفي المصاب بالتوحُّد، كما يقوم الدواء بشفاء الالتهاب، أو علَّة ما، ولكن للموسيقى تأثيرها الخاص على حياة الشخص التوحُّدي وعائلته، ومن الممكن اعتبارها جزءًا مكمِّلًا لعمليات علاج التوحُّد. فهي تعلِّمه مهارات التواصل، وتساعده في تطوير

مهارة اللغة إنْ وجدت، كما تُعزز لديه المواقف الايجابية من خلال تعزيز ثقته بنفسه، وتُشكِّل له أساسًا للتعلم.**(56)**.

وقد أظهرت العديد من الدراسات أهمية اللعب والموسيقى لأطفال التوحُّد، مثل دراسة اتشوا**(2000، Choi)**، **(3)** التي أظهرت نتائجها أنَّ اللعب له تأثير إيجابي في تنمية التواصل لدى الأطفال التوحيديين، حيث أظهر هؤلاء الأطفال تحسُّن في التواصل مع شركائهم في اللعب، وتحسُّن التواصل البصري لديهم، ودراسة عادل عبد الله، وشريف علي حمدي**(2008)**، **(28)** التي أكَّدت نتائجها عن فعالية برنامج العلاج بالموسيقي في تنمية مستويات التفاعلات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال، واستمرار فعالية هذا البرنامج بعد فترة المتابعة، و دراسة طالب حمزة، وآخرون. **(2014)**، **(26)**.

وتوصَّلت النتائج إلى أنَّ للتمرينات الحركية الموسيقية تأثير ايجابي في تخفيف تكرار بعض السلوكيات الأكثر شيوعًا للمصابين باضطراب طيف التوحُّد متوسط الشدة، وللتمرينات الحركية الموسيقية الجماعية تأثير إيجابي في خلق جو اجتماعي، قد يقلِّل من تكرار السلوكيات الحركية العشوائية.

تكمن أهمية الدراسة في عددة نقاط وهي .

1- تعد هذه الدراسة من الدارسات الحديثة المهتمة بالطفال التوحد في ليبيا .

2- تعد دراسة فريدة من نوعها حيث اهتمه بالدراج التمرينات الايقاعية في برنامج النشاط بمراكز أطفال التوحد .

3- ابراز أهمية الإيقاع الموسيقي في تأثيره على التواصل الاجتماعي والسلوك الحركي لأطفال التوحد .

2-1 مشكلة الدراسة :

تمر الأيام و السنيين من عمرنا ونحن نلهو ونلعب، ولا نشعر بمن حولنا إلا أنْ تظهر بعض التصرُّفات غير الواضحة، أو معتاد أنْ نلاحظها على أطفالنا، سواء كانت سلوكًا طبيعيًا، أو غير طبيعي مع الوالدين أو الإخوة عند اللعب معهم في البيت أو مع أطفال المجتمع أو البيئة التي يعيش فيها، من هنا بدأت القصة مع ابني الأكبر منذ سن الثالثة من عمره، حيث لاحظنا بعض السلوكيات والتصرُّفات المختلفة عن أقرانه في نفس العمر، كأنْ يكون عدوانيًا واندفاعيًا وحركيًا مع الأطفال، كما أنَّه لم ينطق الكلمات جيدًا، أو يربط جملة من الكلمات، وأخذ يشير إلى

كوب الماء والطعام، أو أيَّ شيء يرغب فيه باليد، كما أنَّه لا يعرف الخوف، وبعد عرضه على طبيب أخصائي أجرى له اختبارات ذكاء، وتراوحت درجة الذكاء من **105 – 115**. فكان ذكاؤه أعلى من المتوسط، حيث كان يحتاج لدعم داخل المدرسة بوجود معلم يظل معه.

وبعد مرور الوقت ووصوله إلى سن الخامسة عشر من العمر، كان يجد صعوبة في تعامله مع معلميه وزملائه في المدرسة، كما أنَّه انطوائيًا بعض الشيء بسبب التأتأة في الكلام، حيث كان زملاؤه يقلِّدونه و يسخرون منه عندما يتحدَّث معهم، و نظرًا للانتشار الهائل الذي لوحظ مؤخرًا لأطفال **(التوحُّد)** في المجتمع العربي الليبي أنَّ الاهتمام أصبح متزايدًا لهذه الفئة، وذلك من خلال زياراتي للعديد من مراكز تأهيل وتدريب ذوي الإعاقة الخاصة بالمنطقة الغربية، منها مركز فاطمة لتأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الجميل، ومركزي العطاء، وقدراتي لتنمية المهارات بمدينة العجيلات، مركز أهلي للتوحُّد بمدينة رقدالين، ومركز ردينة لأطفال التوحُّد بمدينة الزاوية، ورأيت المشاركة ولو بالقليل للتخفيف على هؤلاء الأطفال وأهاليهم، حيث أنَّهم يعانون من اطراب في سلوكهم الحركي، وتواصلهم الاجتماعي مع من حولهم، فضلًا عن افتقار هذه المراكز الخاصة بالأطفال المصابين بالتوحُّد، وتركيزها على الجوانب النفسية والاجتماعية دون الاهتمام بالجانب الحركي ومن خلال دراستي لأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية، وبخاصة لأطفال التوحُّد حيث تساعد على أحداث تحسُّن في السلوك لديهم؛ لانَّهم غير قادرين على اللعب بأنفسهم، ومن المناسب تشجيعهم على ممارسة الأنشطة الرياضية المناسبة لهم، ضمن قدراتهم ومهاراتهم السلوكية، الذي يلعب دورًا مهمًا في علاج تلك الجوانب، كون النشاط الحركي يولِّد الألفة والمحبة والعمل الجماعي، فضلًا عن استغلال الوقت بالعمل المنظَّم، وهذا ما دعا الباحث إلى التركيز على ممارسة النشاط الرياضي لتحسين السلوكيات لدى هؤلاء الأطفال، وبخاصة عند مصاحبة الإيقاع لهذا النشاط.

ونظرًا لما للتمرينات الإيقاعية من أهمية في العديد من المجالات، منها الترفيهية والعلاجية والصحية، لذا قام الدارس بتصميم برنامج تمرينات إيقاعية؛ لغرض تحسين مستوى السلوك الحركي، وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال **(التوحُّد)** من سن **(7– 10)** سنوات، إسهامًا منه في محاولة لحل جزء من المشاكل لدى هؤلاء الأطفال لتخفيف من المعاناة من اطفال التوحد من هنا جاءت الفكرة في طرح هذه المشكلة.

1-3 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

التعرف على تاثير برنامج التمرينات الايقاعية على :

1- تحسين السلوك الحركي لدى أطفال **(التوحُّد)**.

2- تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال **(التوحُّد)** .

1-4 فروض الدراسة:

1. وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي في تحسين السلوك الحركي لدى أطفال **(التوحُّد)** من **(7- 10)** سنوات، ولصالح القياس البعدي.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى **(التوحُّد)** من **(7- 10)** سنوات، ولصالح القياس البعدي.

1-5 المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

- **التوحُّد:** عرَّفته منظمة الصحة العالمية في عام **1982** بأنَّه (اضطراب نمائي يظهر قبل سن ثلاث سنوات، ويبدو على شكل عجز في استخدام اللغة، وفي اللعب، وفي التفاعل والتواصل الاجتماعي)**(31)**.
- **التواصل الاجتماعي:**

هو ارتباط أو انخراط شخصين أو أكثر بسلوك كلامي، أو غير كلامي؛ كي يتفاعلوا مع بعضهم البعض لفترة من الزمن**(53)**.

- **التواصل الاجتماعي:**

هو القدرة على التعبير عن الأفعال، والدخول في حوار متبادل أو منافسة ممَّا يساعد على نقل المعلومات من و إلى الآخر من خلال التعبير عن المشاعر والانفعالات تجاههم، عن طريق تغيرات الوجه وخصائص الصوت، وإيماءات الجسم وضبط هذه الانفعالات بما يتناسب مع الموقف.**(116:20)**.

السلوك الحركي: يُعرف السلوك بأنَّه مجموعة من الأفعال التي تتصف ببعض الخصائص المحدَّدة، الصادرة عن الشخص، والقابلة للقياس**(53)**.

- **التمرينات الإيقاعية.**

هي التمرينات التي تؤدي إلي إيقاعات محدَّدة، وتنمِّي الفرد بدنيًا ونفسيًا واجتماعيًا، وتتميز التمرينات الإيقاعية بالتنوُّع والشمول**(35 : 7)**.

2 - الفصل الثاني
الإطار النظري والدارسات السابقة

2 - الإطار النظري.

2 – 1 نبذة عن الاضطرابات النمائية.

2 – 2 الخلفية التاريخية للتوحد .

2 – 3 تعريف التوحُّد.

2 – 4 أعراض التوحُّد.

2- 5 أسباب التوحُّد.

2 -6 خصائص الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد.

2- 7 أنشطة اللعب.

2 -8 أهمية وأهداف اللعب للأطفال التوحُّديين

2- 9 التواصل.

2- 10 التمرينات الإيقاعية.

2- 11 أهمية التمرينات الإيقاعية لأطفال التوحُّد

2 -2-1 الدراسات السابقة المتعلقة بالتوحد .

2-2-2 الدراسات السابقة المتعلقة بالتمرينات الايقاعية .

3-2-2 تعليق على الدراسات السابقة .

2-1 نبذة عن الاضطرابات النمائية:

الاضطرابات النمائية هي خلل في مظاهر النمو الاجتماعي والمعرفي، يصاب بها الطفل، ويتم اكتشافها بعد عمر عام، ومن أشهر الاضطرابات النمائية اضطراب التوحُّد ومتلازمة آسبرجر.

تعدَّدت الاضطرابات النمائية واعتبرت مجالًا واسعًا، متغير ومتعدِّد الأسماء، ومن بين هذه الاضطرابات" التوحُّد "يعد التوحُّد Autism من أكثر الاضطرابات النمائية الشاملة التي حظيت باهتمام الباحثين في دول العالم المتقدِّم، مثل الولايات المتحدة، واليابان، ودول أوروبا وبصفة خاصة المملكة المتحدة، وتعرف الاضطرابات النمائية الشاملة بأنَّها اضطرابات تتميز باختلالات كيفية في التفاعلات الاجتماعية المتبادلة، وفي أنماط التواصل، ومخزون محدود ونمطي ومتكرِّر من الاهتمامات والنشاطات، وموضوع التوحُّد من المواضيع حديثة الطرح، حيث زادة الانتشار الملفت للنظر على الرغم من أنَّ حدوثه وانتشاره أقل من حدوث وانتشار اضطرابات النمو الأخرى، إلا أنَّه أكثر تعرُّضًا للبحث والاهتمام من قبل العلماء والمتخصِّصين في العديد من البيئات العامة، وبخاصة الأوروبية منها. فهو مازال يعد لغزًا، صعب الكشف عنه وعن أسراره، فهو يعد مأساة طفل، ومعاناة ممَّا لا شك فيه أنَّ الاهتمام بالتوحُّد أصبح ضرورةً من ضروريات الحياة؛ وذلك لانتشاره في عدد كبير من أطفال العالم، وترجع الأهمية كذلك إلى غموض هذا المفهوم على كثير من البلدان النامية، ومنها ليبيا فالناس بجميع طبقاتهم الاجتماعية والثقافية لأنَّ التوحُّد من أكثر الاضطرابات والإعاقات غموضًا، وتكاد تنعدم المراكز المتخصِّصة بهذه الفئة يحاولون أنْ يجتهدوا في فهم هذا الاضطراب، ويسعون إلى معرفة الطرق العلاجية لتخفيف إدماج الأطفال التوحيديين في المجتمع.**(45)، (25:14)، (60).**

2 – 2 . الخلفية التاريخية للتوحُّد:

التوحُّد مصطلح يوناني بمعنى "نفسه" وقدم لأول مرة في الطب النفسي عن طريق بلوير Bleuler في كتابه "العته المبكِّر" **1911**. لم تلق حالة التوحُّد إلا القليل من الاهتمام والانتباه، وبقيت كذلك إلى أنْ جاء الطبيب النفسي ليو كانر Kenner الذي ذكر أنَّه يوجد لديه أحد عشر حالةً مصابةً بالتوحُّد، تعاني من نفس الأعراض، ومن خلال ملاحظته صفحة تصف أعراض حالة التوحُّد في الطفولة المبكِّرة. وفي **1943** المفصلة نشر عام، تم اعتبار التوحُّد في الدليل الإحصائي الأربع للاضطرابات العقلية، أحد أشكال الاضطرابات الإنمائية الشاملة . **(5: 572).(12: 13)، (53: 27).**

2 – 3 تعريف التوحُّد:

التوحُّد هو إعاقة متعلقة بالنمو تؤثر سلبا في جميع جوانب النمو وأبرز تأثيرها في القدرة على التواصل بشقية اللفظي وغير اللفظي، والذي ينتج عنه غياب تام للغة استقباليه كانت أم تعبيرية، ممَّا يترتَّب عليه خلل في مهارات الفرد الاجتماعية والسلوكية، والنفسية ممَّا يؤدي إلى انعزال الفرد انعزالًا تامًا عن المجتمع المحيط به، منشغلًا عنه في اهتمامات وأنشطة محدودة وروتينية، وسلوكيات نمطيه مقبولة، يدور أغلبها حول ذاته، هذا بالإضافة إلى وجود مشكلات حسية، سواء حساسية زائدة، أو لا مبالاة بالمثيرات من حوله، وتظهر عادةً هذه المشكلات بوضوح في حواس ثلاثة وهي: السمع، البصر، اللمس، وعادة ما يتم تشخيص هذا الاضطراب في خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل.**(42 : 43)**.

هناك تعريفات كثيرة للتوحُّد، تهدف تلك التعريفات إلى وصف فئة معيَّنة تحمل نفس الصفات، وهي فئة التوحُّد.

ويعد العالم كانر **(kannar1943)** أول من عرَّف التوحُّد الطفولي، حيث قام من خلال ملاحظته لإحدى عشر حالة بوصف السلوكيات، والخصائص المميزة للتوحُّد، والتي تشتمل على عدم القدرة على تطوير علاقات مع الآخرين، والتأخر في اكتساب الكلام، واستعمال الغير تواصلي للكلام، ونشاطات لعب نمطية وتكرارية، والمحافظة على التماثل وضعف التخيل والتحليل، ومازالت الكثير من التعريفات تستند على وصف كأنَّه للتوحُّد حتى وقتنا الراهن. **(43: 27)**.

كما يعد تعريف الجمعية الوطنية للأطفال التوحيديين (National Society For Autistics Children من أكثر التعريفات قبولاً لدى المهنيين، و ينص على أنَّ التوحُّد عبارة عن المظاهر المرضية الأساسية التي تظهر قبل أنْ يصل عمر الطفل إلى ٣٠ شهرًا، ويتضمن الاضطرابات التالية.

اضطرابات في سرعة أو تتابع النمو.

اضطرابات في الاستجابات الحسية للمثيرات.

اضطرابات في التعلُّق، أو الانتماء للناس والأحداث.

اضطراب في الكلام واللغة والمعرفة.**(20: 205)**.

وقدم روتر **(1978Ruttpr)** أربع خصائص رئيسية عند تعريفه للتوحُّد وهي:

أ. إعاقة في العلاقات الاجتماعية.

ب. نمو لغوي متأخر أو منحرف.

ج. سلوك طقوسي واستحواذي أو الإصرار على التماثل.

د. بداية الحالة قبل بلوغ ثلاثين شهراً من العمر **(31: 30)**.

ويمرُّ تشخيص التوحُّد على عدد من الاختصاصيين منهم: طبيب أطفال، واختصاصي أعصاب المخ، وطبيب نفسي حيث يتم عمل تخطيط المخ والأشعة المقطعية، وبعض الفحوصات اللازمة؛ وذلك لاستبعاد وجود أي مرض عضوي من الأطباء المختصين، ويتم تشخيص التوحُّد مبنيًا عن وجود الضعف الواضح والتجاوزات في الأبعاد السلوكية، التي تم ذكرها سابقًان وإذا أجمعت ثلاثة أنواع من السلوكيات سوية لدى الطفل.

وللكشف عن وجود التوحُّد عند الأطفال هناك العديد من الوسائل، علمًا بأنَّه لا يوجد بند يمكن أنْ يكون حاسمًا بشكل جوهري لوحده، وفي حالة أنَّ طفلًا ما أظهر **(7)** أو أكثر من هذه السمات، فتشخيص المتوحِّد يجب أنْ يؤخذ في الاعتبار بصورة جادة الصعوبة في الاختلاط، والتفاعل مع الآخرين.

يتصرَّف الطفل كأنَّه أصم، يقاوم التعميم، يقاوم تغيير الروتين، ضحك وقهقهة غير مناسبة، لا يبدي خوفًا من المخاطر، يشير بالإيماءات، لا يحب العناق، فرط الحركة، انعدام التواصل البشري، تدوير الأجسام واللعب بها، ارتباط غير مناسب بالأجسام أو الأشياء، يطيل البقاء في اللعب الانفرادي، أسلوب متحفِّظ وفاتر المشاعر.

2-4 - أعراض التوحُّد:

هناك العديد من الأعراض التي تتواجد في الطفل التوحُّدي، من أهمها:

الرتابة، وعدم اللعب الابتكاري، فلعبه يعتمد على التكرار والرتابة والنمطية، ومقاومة التغيير، فعند محاولة تغيير اللعب النمطي أو توجهيه فأنَّه يثور بشدة الانعزال الاجتماعي، فهناك رفض لمتفاعل والتعامل مع أسرته والمجتمع.

المثابرة على اللعب وحده وعدم الرغبة في اللعب مع أقرانه.

الخمول التام أو الحركة المستمرة دون هدف.

تجاهل الآخرين حتى يضنون أنَّه مصاب بالصمم.

الصمت التام أو الصراخ الدائم المستمر دون مسبِّبات.

الضحك من غير سبب.

عدم التركيز بالنضر (بالعين) لما حوله.

صعوبة فهم الإشارة، ومشاكل في فهم الأشياء المرئية.

تأخر الحواس (المس، الشم، التذوُّق).

عدم الإحساس بالحر والبرد.

الخوف وعدم الخوف.

مشاكل عاطفية، ومشاكل في التعامل مع الآخرين**(32: 36)**.

2-5 أسباب التوحُّد:

لم يصل الباحثون والعلماء إلى سبب أكيد ومحدَّد حتى الآن، وراء الإصابة بالاضطراب، فلا ينطبق سبب واحد على كل من يصاب بالتوحُّد، بل اختلفت الأسباب من شخص لآخر باضطراب التوحُّد، والتوحُّد اضطراب معقَّد، ومظاهره السلوكية متشابكة مع كثير من الاضطرابات، ومازالت هناك العديد من الدراسات والأبحاث التي تحاول الوصول إلى أسباب التوحُّد ، وقد تعدَّدت العوامل التي ذكرت في العديد من الدارسات اختلاف الاختصاصات والاهتمامات بين الباحثين، وتنوُّع خلفياتهم.

2 -6- خصائص الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد:

من أهم خصائص الطفل التوحُّدي ما يلي:

أ- **خصائص في المجال الاجتماعي:**

يُعاني الطفل ذوي اضطراب التوحُّد من صعوبة في بدء العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها، على الرغم من ارتباطهم بشكل أفضل مع والديهم ومقدمي الرعاية.

ب- خصائص في المجال التواصلي:

يُعاني الطفل ذوي اضطراب التوحُّد من مشكلات في التواصل، أيضاً عدم تطوّر الكلام واستخدام الإشارة. وأحياناً يكون لديهم تطوّر غير طبيعي في اللغة، مثل إعادة بعض الكلام أو إصدار كلام غير مفهوم.

ج- خصائص في المجال السلوك:يميّز الطفل ذوي اضطراب التوحُّد بسلوك الروتين والنمطية، التعلّق بأشياء محدَّدة والرفرفة، المشي على أطراف أصابع القدمين وغيرها الكثير.

د – خصائص في مجال التخيل والتقليد واللعب:

يميّز الطفل ذوي اضطراب التوحُّد بعدم القدرة على الابتكار في اللعب.

هـ – الخصائص في المجال الحسّي:

يميّز الطفل ذوي اضطراب التوحُّد تأخراً في اكتساب الخبرات الحسيّة، كذلك أشكالًا غير متناسقة من الاستجابات الحسية.

و – خصائص في المجال المعرفي:

يميّز الطفل ذوي اضطراب التوحُّد مشاكل في الانتباه، الدافعية، فقدان الاهتمام بالمُهمّات والمزاج، المشاعر السطحية وسرعة الغضب.**(61)، (62).**

2– 7 أنشطة اللعب:

يعرف اللعب بأنَّه: ذلك النشاط الحر الذي يشترك فيه الشخص دون النظر إلى فائدة مادية أو جوهرية، والمستوى البسيط للعب الذي تسهل ملاحظته يتوفر في الأطفال الصغار قبل أنْ يتدخَّل المجتمع بتنظيم اللعب واستخدامه كوسيلة للتطبيع الاجتماعي. **(18 : 58).**

ويعد اللعب وسيطًا تربويًا يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، ولقد أكَّدت البحوث التربوية أنَّ الأطفال كثيرًا ما يخبروننا بما يفكِّرون فيه، ويشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر، وأنشطتهم الحركية، واستعمالهم للرمي والكرات والمكعَّبات وغيرها من أدوات اللعب الأخرى.

ويتم اللجوء إلى اللعب كطريقة مهمة لضبط سلوك الطفل وتوجيهه وتصحيحه، واستخدامهم اللعب في حالات عدم النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي المتكامل والمتوازن للطفل، فهو يقوِّيه جسديًا ويزوِّده بمعلومات عامة ومعايير اجتماعية، ويضبط انفعالاته.

ويستخدم اللعب في إشباع حاجاته إلى التملُّك حين يشعر أنَّ هناك أشياء يمتلكها، وحاجته إلى السيطرة حين يشعر أنَّ هناك أجزاء من بيئته يستطيع السيطرة عليها، وحاجته إلى الاستقلال حين يلعب في حرية، وحين يعبِّر عن نفسه بالطريقة التي يفضِّلها هو، دون توجيه من الآخرين.

كما يتيح اللعب فرصة التعبير والتنفيس الانفعالي عن التوترات التي تنشأ عن الصراع و الإحباط، ويظهر ذلك عندما يعبِّر الطفل عن مشكلاته حين يتعامل مع اللعب، حركة وكلامًا، وحين يكرِّر مواقف تمس مشكلاته الانفعالية.

كذلك يجبر الطفل أثناء لعبه حلًا لصراعاته ومشكلاته، فمثلًا في بعض الأحيان قد يمهل الطفل دميته أو يرفضها أو يحطِّمها، وهذا كله له أهمية بالغة في فهم انفعالاته والتعبير عنها، واللعب أيضًا قد يستخدم لتحقيق أغراض وقائية، وذلك عن طريق تقديم خبرة للطفل سوف تحدث مستقبلًا مثل خبرة ميلاد الطفل الجديد بالأسرة (15 : 18).

إنّ أهميةَ اللعبِ كبيرةٌ في حياةِ الأطفالِ، إذ يُسهم إسهامًا مباشرًا في بناءِ شخصيةِ الطفل، وبناءَ ذاته، وتبرزُ أهمية اللعب لدّى الأطفالِ في قدرتهِ على التخلُّصِ من الطاقةِ الزائدة لدّى الكثير من الأطفال، ومن ثم زيادة فعالية الانتباه، فالطفل يدرّكُ ويتخيَّل، ويفكِّر، ويتذكَّر بواسطة اللعبِ، وهذا يؤدي إلى تطويرِ عمليات نمو النشاط النفسي في الطفل، ومن طريق انغماس الطفل في اللعبِ يطوِّر كلاً من عقلهِ وجسده(16).

2- 8 أهمية وأهداف اللعب للأطفال التوحُّديين:

1- يعد اللعب من أنسب الطرق لعلاج الأطفال، حيث يتم اللجوء إليها للمساعدة في حل بعض المشكلات والاضطرابات، التي يعاني منها بعض الأطفال.

2- يستفاد منه تعليميًا وتشخيصيًا في نفس الوقت.

3- يتيح خبرات النمو بالنسبة للطفل في مواقف مناسبة لمرحلة نموه.

4-علاج يتيح فرصة أشراك الوالدين والتعامل معهما في عملية اللعب

5- يعد مجالًا سمحًا يتيح فرصة التنفيس للطفل، ممَّا يخفِّف التوتر الانفعالي للطفل.

6- يتيح فرصة التعبير الاجتماعي في شكل اندماج مصغَّر لما في العالم الواقعي والخارجي.

7- أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة، بغرض التعلُّم وإنماء الشخصية والسلوك.

8 - وسيلة تقرّب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.

9 - أداة تعبير وتواصل بين الأطفال وبعضهم من جهة، وبينهم وبين المعلمين من جهة أخرى.

10- أداة فعَّالة في تفريد التعليم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية، وتعليم الأطفال وفقًا لإمكاناتهم وقدراتهم.

11- يعمل على تنشيط القدرات البدنية والحركية والعقلية وتنميتها، والنمو الاجتماعي و الانفعالي للأطفال، وفقًا لإمكانياتهم وقدراتهم. **(13 : 22)**.

أهداف اللعب:

1- إشعار الطفل بالمتعة، والبهجة و السرور.

2- ترويض الجسم، و تمرين العضلات.

3- تشويق الطفل، وتنمية استعداده للتعلم

4- بناء شخصية الطفلِ من جميع النواحي.

5- مساعدة الطفل على فهم ذاته، و تقبل الآخرين، ومعرفة العالم المحيط به.

6- إعداد الطفل للحياة المستقبلية.

7- المساهمةُ في تعليمِ الطفلِ المهارات الاجتماعية.

8- مساعدة الطفلِ على تعلم المواد الدراسية(16).

2- 9: التواصل Communication

أهمية التواصل:

تأتي أهمية التواصل في أنَّه يمنح الكائن الحي شعورًا بأنَّه جزء منتمي إلى المحيطين به، وأنَّه شخص يؤثر بهم ويؤثر مثل بقية الأشخاص، يتفاعل معهم ويؤثر فيه الزمن، وخلال التواصل يتم إشباع رغبات ومطالب الإنسان وصولًا إلى تحقيق المزيد من الإنجازات، و الإنسان يحتاج إلى أنْ يمد خطوط التواصل والتفاهم مع كل من يحاوره، وذلك بدافع إحساس غريزي مؤدَّاه أنَّ هذا الارتباط بغيره، السبيل لتحقيق مصالحه، وهذه المرجعية التي يستند عليها الإنسان في ضرورة التواصل مع غيره من البشر، هي من أهم صفات ذلك الإنسان، وأنَّ التواصل كأداة وكغاية هي من المفردات الأساسية في منظومة الوجود الإنساني. **(47 : 234 - 249)**.

أنواع التواصل:

تم تقسيم أنواع التواصل الإنساني إلى أشكال مختلفة، نذكر منها التقسيم التالي:

1- **التواصل اللفظي** :Verbal Communication

يدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع التواصل التي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقِّي، ويكون هذا اللفظ منطوقًا فيدركه المستقبل بحاسة السمع والتواصل يجمع بين الألفاظ المنطوقة والرموز الصوتية.

2- التواصل غير اللفظي :Non-Verbal Communication

يدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع التواصل التي تعتمد على اللغة غير اللفظية، ويطلق عليه أحيانًا اللغة الصامتة.

ويقسِّم بعض الباحثين التواصل غير اللفظي إلى ثلاثة أنواع، وهي:

أ- لغة الإشارة: Signal Language

ب-لغة الحركة أو الأفعال :Action language :

وتتضمَّن الحركات التي يأتيها الإنسان؛ لينقل للغير ما يريد من معاني أو مشاعر.

ج- لغة الأشياء: Objects language

ويقصد بها ما يستخدمه مصدر التواصل – غير الإشارات والأدوات والحركة – للتعبير عن معاني أو أحاسيس يريد أنْ ينقلها، مثل ارتداء اللون الأسود، يستخدم في كثير من المجتمعات للإشعار الآخرين بالحزن الذي يعيش فيه من يرتدي هذه الملابس**(1988) (6): 43)**.

2-10 - التمرينات الإيقاعية:

هي رياضة تتميَّز بالطابع الجمالي، وبالتعبير العاطفي السار، وتتكوَّن عناصرها من الارتباط الفني الجميل للتمرينات الأساسية والإيقاعية مع المصاحبة الموسيقية التي تعبِّر أصدق تعبير عن جمال وتناسق و انسيابية الحركات **(33 :288)**.

2- 11 أهمية التمرينات الإيقاعية لأطفال التوحُّد:

تعد التمرينات الإيقاعية والموسيقى من الأدوات المهمة في علاج الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحُّد، حيث تساعد هذه الأدوات على تحسين مهارات التواصل اللفظي والحركي، والانتباه والتنظيم الذاتي.

تعمل التمارين الإيقاعية والموسيقى على تحسين مهارات التعبير اللفظي والتواصل الاجتماعي، حيث تمكِّن الأطفال من التعبير عن أنفسهم بطريقة أكثر دقة و ملاءمة، وتشجِّع هذه التمارين الأطفال على الاستماع للآخرين، والتفاعل معهم بشكل أفضل.

وتساعد التمارين الإيقاعية والموسيقى أيضًا على تحسين مهارات الحركة الجسدية وتطوير القدرة على التنسيق والتوازن، وتساعد في تحسين التركيز والانتباه والتنظيم الذاتي.

وتعد التمارين الإيقاعية والموسيقى أيضًا مصدرًا للمتعة والترفيه، وهذا يعزِّز الاستجابة الإيجابية لدى الأطفال، ويشجِّعهم على المشاركة بنشاط في الأنشطة الاجتماعية.

ومن الجدير بالذكر أنَّ الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحُّد يمكن أنْ يستفيدوا من التمارين الإيقاعية والموسيقى، سواء في المدرسة أو في المنزل، ويمكن أنْ تنظَّم هذه التمارين بشكل فردي أو جماعي، وتتضمَّن العديد من الأنشطة مثل الغناء والتصفيق، واستخدام الآلات الموسيقية البسيطة**(59)**.

ثانيًا: الدارسات السابقة:

2-2-1 الدارسات السابقة المتعلقة بالتوحد .

1 - دراسة خالد رشيد عبد الله (2004)، (19) فاعلية التصحيح الزائد والتعزيز التفاضلي في خفض السلوك النمطي، والإيذاء الذاتي لدى عينة من الأطفال التوحيديين.

هدفت الدراسة إلى فحص فعالية التعزيز التفاضلي، والتصحيح الزائد في خفض السلوك النمطي، وسلوك إيذاء الذات لدى عينة من الأطفال التوحيديين، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، وطبَّقت الدراسة على عينة من الأطفال المصابين بالتوحُّد المسجلين في مراكز التربية الخاصة، ومؤسساتها التي تتعامل مع المصابين بالتوحُّد في منطقة عمان الكبرى، واختير من قائمة المراكز ومؤسسات التربية الخاصة أربعة مراكز ومؤسسة، وكان عدد الأطفال المصابين بالتوحُّد الملتحقين فيها(47) طفلًا ، وكان منهم (31) لديهم السلوك النمطي، وسلوك إيذاء الذات، وشكَّل هؤلاء أفراد عينة الدراسة، وتراوحت أعمارهم ما بين (5-12) عامًا منهم (24) ذكورًا، و(7) إناث، وتم تقسيمهم إلي وجود تفاعل بين القياسات المتكرِّرة التي ينتمي إليها الفرد، فقد أشارت معظم هذه التفاعلات إلي زيادة تحسُّن كل سلوك من السلوكيات النمطية مع التقدُّم في تنفيذ البرنامج، ولصالح المجموعة التجريبية، كما

أظهرت النتائج أنَّ جميع أفراد المجموعة التجريبية أظهروا تحسُّنًا في السلوكيات النمطية، وسلوكيات إيذاء الذات مع التقدُّم في تنفيذ البرنامج عدا فردين وفي سلوكيين مختلفين.

2. **دراسة لينا عمر بن صديق (2007)، (40) فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحُّد، وأثَّر ذلك على سلوكهم الاجتماعي.**

هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج مقترح لتطوير مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من الأطفال التوحُّديين بمدينة الرياض، وأثَّر ذلك على سلوكهم الاجتماعي. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية تكوَّنت من (18) طفلًا، ومجموعة ضابطة تكوَّنت من (20) طفلًا. وقد تكوَّنت عينة الدراسة من (38) طفلًا توحيديًا، تراوحت أعمارهم ما بين (4–6) سنوات، ولتحقيق هدف الدراسة أعدَّت الباحثة قائمة لتقدير مهارات التواصل غير اللفظي، التي تمثَّلت في الانتباه المشترك، التواصل البصري، التقليد، الاستماع والفهم، والإشارة إلى ما هو مرغوب فيه، وفهم تعبيرات الوجه وتمييزها، ونبرات الصوت الدالة عليها. كما أعدَّت قائمة تقدير السلوك الاجتماعي، إضافة إلى بناء البرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي، وباستخدام أسلوب تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في مهارات التواصل غير اللفظي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياسين، البعدي والمتابعة لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي المناسب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي، وقياس المتابعة. في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي غير المناسب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي، وقياس المتابعة لصالح المجموعة التجريبية.

3. **دراسة مجدي فتحي غزال 2007 (41).فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحيديين في مدينة عمان.**

هدف الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي لتطوير المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال التوحُّد في مدينة عمان، تم استخدام المنهج التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، وقد تألفت عينة الدراسة من مجموعتين تجربيه وضابطة، تألفت كل منهما من 10 أطفال ذكور، يعانون من التوحُّد تراوحت أعمارهم ما بين(5 . 9) سنوات، وللإجابة على أسئلة الدراسة قام

الباحث بتطوير قائمة تقرير التفاعلات الاجتماعية لأطفال التوحُّد، واستخدم لمعالجة أسئلة الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إلى جانب استخدام تحليل التباين، وتلخَّصت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي، وقياس المتابعة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

4. دراسة مصطفى أحمد صادق، السيد سعد الخميسى (2007)(48) دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحُّد.

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على فاعلية برنامج أنشطة اللعب الجماعية، المستخدم في تنمية التواصل لدى الأطفال التوحيديين، استخدم المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة، وتكوَّنت عينة الدراسة من (3) أطفال مصابين بالتوحُّد، تراوحت أعمارهم ما بين (9–11) سنة، وكانت أدوات الدراسة استمارة البيانات الأولية ومقياس التواصل اللفظي، وغير اللفظي، وتم استخدام اختبار ويلكو كسون للعينات الصغيرة لحساب دلالة فروق المتوسطات المرتبطة، وتوصَّلت الدراسة إلى أنَّ أنشطة اللعب الجماعية قد أدَّت إلى تنمية التواصل لدى الأطفال التوحيديين.

5– دراسة عادل عبد الله، وشريف علي حمدي (2008)، (28) بعنوان "فعالية برنامج العلاج بالموسيقي في تنمية التفاعلات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحُّديين".

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على فعالية برنامج العلاج بالموسيقي في تنمية التفاعلات الاجتماعية لدي عينة من الأطفال التوحُّديين، استخدم المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة، وقد اشتملت عينة الدراسة على ثمانية أطفال تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين10– 12) سنة، وقد أسفرت النتائج عن فعالية برنامج العلاج بالموسيقي في تنمية مستويات التفاعلات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال، واستمرار فعالية هذا البرنامج بعد فترة المتابعة.

6– دراسة سلوى رشدي أحمد صالح (2012)، (24) بعنوان "فاعلية برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحّيُديين وخفض لسلوكياتهم المضطربة".

هدفت الدراسة إلى تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال، وخفض لسلوكياتهم المضطربة من خلال برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل، استخدم المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة، وقد اشتملت عينة الدراسة 10 أطفال من ذوي اضطراب التوحُّد ممَن تراوحت أعمارهم

ما بين(7–10) سنوات، وتمت المجانسة بين أفراد العينة من حيث درجة اضطراب التوحُّد، والعمر الزمني، ومستوي الذكاء، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتم توزيع الأطفال على مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، واستخدمت الدراسة بعض الأدوات مثل: مقياس وكسلر للذكاء، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ومقياس تقييم التوحُّد الطفولي (كارز)، ومقياس مفاهيم نظرية العقل، وبرنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل، وقد أسفرت النتائج على مفاهيم نظرية العقل في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحُّد وخفض سلوكياتهم المضطربة.

7- رأفت عوض السعيد (2012)، (22) فاعلية برنامج تدريبي يقوم على مفاهيم نظرية العقل لتنمية التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحُّديين.

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال التوحُّديين من خلال برنامج تدريبي يقوم على مهام نظرية العقل لتطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال. تم استخدام المنهج التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، واشتملت عينة الدراسة على 10 أطفال توحُّديين تم تقسيمهم إلى 5 أطفال مجموعة تجريبية، 5 أطفال مجموعة ضابطة) تراوحت أعمارهم ما بين 10–16 عاما. واشتملت أدوات الدراسة على: مقياس تقدير التوحُّد (إعداد الباحث)، مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال التوحُّديين (إعداد: الباحث)، مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحُّديين (إعداد: الباحث)، برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل للأطفال التوحُّديين (إعداد: الباحث)، مقياس استانفورد- بينيه للذكاء (لويس مليكة، 1998). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.01 بين متوسطي رتب الدرجات الدالة على التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي للمجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي رتب الدرجات الدالة على التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي.

8_ دراسة نهاد ابوبكر الفيتوري عريبي (2012) (52) بعنوان برنامج تربية الحركية وادره على تعديل بعض الانماط السلوكية لدى الاطفال التوحديين هدف البحث تصميم برنلمج للتربية الحركية الاطفال التوحديين وذلك التعرف على تاثير برنامج التربية الحركية في تعديل بعض

الانماط الحركية وتشمل (الحركات النمطية والتكرارية _ الاحساس بالفراغ _ التعرف على الاتجاهات) للتعرف على تأثير برنامج التربية الحركية في تعديل بعض الانماط السلوكية الاجتماعية وتشمل (التواصل _ التفاعل الاجتماعي _ الطاعة) تصميم قياس لقياس الانماط السلوكية لدى الاطفال التوحديين وتشمل (الحركات النمطية والتكرارية _ الاحساس بالفراغ _ التعرف على الاتجاهات) تصميم مقياس لقياس الانماط السلوكية الاجتماعية لدى أطفال التوحديين وتشمل (التواصل _ التفاعل _ الطاعة) عينة البحث وقد بلغ عددهم (17) طفل توحدي تم تقسيمهم إلي مجموعتين المجموعة الاولى (9) أطغال توحديين أجريت عليهم الدرسات الاستطلاعية والمجموعة الثانية (8) أطفال توحديين هم عينة الدراسة الاساسية تتراوح اعمارهم من (6 _ 9) سنوات نسبة (47.05) من المجتمع الاصلي أهم النتائج أن البرنامج المقترح الذي يتضمن العديد من الانشطة والمهارات الحركية الانتقالية وغير الانتقالية والالعاب الفردية والجماعية والقصص الغنائية والحركية ، كذلك أنشطة المفاهيم الفرعية وأنشطة الذات الجسمية كان لها تأثير أيجابي على تنمية وتطوير القدرات البدنية .

9 – دراسة طالب حسين حمزة، سامر عبد الهادي أحمد، أميرة صبري حسين(2014)،(26) أثر تمرينات حركية موسيقية في تخفيف السلوك الحركي العشوائي لأطفال طيف التوحُّد لمرحلة الطفولة المبكِّرة (7 . 9) سنوات.

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على تأثير الألعاب الحركية الموسيقية في تخفيف السلوك العشوائي لطفل طيف التوحُّد بعمر (7– 9) سنوات، في حين كان فرضه أنَّ هناك فروقًا معنوية ذات دلالة إحصائية في استخدام الألعاب الحركية الموسيقية في تخفيف السلوك العشوائي لطفل طيف التوحُّد بعمر (7– 9) سنوات، ولصالح الاختبارات البعدية وتحدَّد مجتمع البحث بأطفال معهد الرحمن التخصُّصي، لرعاية التوحُّد متوسط الشدة بعمر (7–9) سنوات في بغداد اليرموك، وقد مثلت العينة مجتمع البحث بأكمله، البالغ عددهم (11) طفلًا، وتم إجراء البحث على قاعة الألعاب في معهد الرحمن، وتوصَّلت النتائج إلى أنَّ للتمرينات الحركية الموسيقية تأثير إيجابي في تخفيف تكرار بعض السلوكيات الأكثر شيوعًا للمصابين باضطراب طيف التوحُّد، متوسط الشِّدة، وللتمرينات الحركية الموسيقية الجماعية تأثير إيجابي في خلق جو اجتماعي قد قلَّل من تكرار السلوكيات الحركية العشوائية.

10- دراسة فتيحة بن الذيب (2016)، (39) دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحُّديين دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي، ملحقة أقسام التحضيري لأطفال التوحُّد بالمسيلة.

هدفت الدراسة لمعرفة دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحُّديين حيث أنَّ اللعب أسهم في إكساب الأطفال التوحُّديين بعض المهارات الاجتماعية التي تعد مقبولةً اجتماعيًا، وقد تألفت عينة الدراسة من أربع أطفال توحديين(02) من الذكور، و(02) من الإناث، من الفئة العمرية من 05 سنوات إلى 09 سنوات، وتلخَّص نتائج الدراسة في النقاط التالية: للعب دور في تنمية لمهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحُّديين، وأنَّ للعب دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحُّديين، وذلك لما للعب من أهمية في تطوير المهارات التواصلية والاجتماعية للأطفال التوحُّديين.

11 - دراسة حسين متروك النجادات، إبراهيم عبد الله الزريقات (2016)، (17) فاعلية التدريب على التواصل الوظيفي في خفض السلوكيات غير المرغوب فيها، وتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحُّد في الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على فاعلية التدريب على التواصل الوظيفي في خفض السلوكيات غير المرغوب فيها، وتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال التوحُّد في الأردن. وتكوَّنت عينة الدراسة من (20) طفلًا توحُّديًا، و تراوحت أعمارهم ما بين(6- 10) سنوات، وتم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية، تكوَّنت كل منهما من (10) أطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد ثلاثة مقاييس هي: مقياس لتقدير السلوكيات غير المرغوب فيها، ومقياس لتقدير المهارات الاجتماعية، وبرنامج للتدريب على التواصل الوظيفي لخفض السلوكيات غير المرغوب فيها، وتنمية المهارات الاجتماعية.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05= α) بين الأطفال لصالح المجموعة التجريبية على مقياس السلوكيات غير المرغوب فيها، ومقياس المهارات الاجتماعية.

12 - دراسة سامي محمد محمود السعداوي (2018) (23) فعالية برنامج تدريبي باستخدام برنامج ماكاتون لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحُّد.

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على فعالية برنامج تدريبي باستخدام برنامج ماكاتون لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحُّد، تم استخدام المنهج التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، اشتملت عينة الدراسة عشرة أطفال ممَّن يعانون من اضطراب التوحُّد، تم تقسيميها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، تتراوح أعمارهم ما بين(4 – 7) سنوات، يتراوح معامل الذكاء (55 – 75) بمقياس ستانفودر بينه الصورة الخامسة ، أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مها رات التواصل ببعديه (غير اللفظي واللفظي) بعد تطبيق برنامج ماكاتون لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

13- **دراسة حسام الدين جابر السيد أحمد (2018)، (14) تحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال التوحُّديين باستخدام برنامج تدريبي للتواصل غير اللفظي.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التدريب على التواصل غير اللفظي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحُّديين، تتكوَّن عينة الدراسة الحالية من (20) طفلًا، تراوحت أعمارهم ما بين (5 – 10) سنوات، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية من المركز المصري الأوروبي للحالات الخاصة.

نتائج الدراسة:

1- وجود فروق بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التواصل غير اللفظي لصالح التطبيق البعدي.

2- توجد فروق جوهرية في التواصل غير اللفظي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية عدم وجود فروق دالة إحصائياً التجريبية في القياسين (القبلي- البعدي) في مهارات التواصل غير اللفظي.

3- توجد فروق بين المجموعتين (التجريبية-الضابطة) فروق جوهرية في التفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، التي تلقَّت البرنامج الإرشادي.

4- عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأطفال التوحُّديين في المجموعة التجريبية.

14- دراسة عمر ربحي أبو حليمة، حران قبلان الرحامنة (2020)، (37) فعالية برنامج تدريبي رياضي باستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين السلوكيات النمطية والاتصال اللغوي لدى عينة من الأطفال التوحُّديين في الأردن.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدي فعالية برنامج تدريبي رياضي باستخدام الألعاب الصغيرة لدى عينة من الأطفال التوحُّديين، والتحقق من مدى فعالية البرنامج في تحقيق الهدف، وقد تكوَّنت عينة الدراسة من (4) أطفال من الأطفال التوحُّديين، تتراوح أعمارهم ما بين(7-9) سنوات من الأردن، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، حيث تم تطبيق البرنامج لمدة ستة أسابيع بواقع ثلاثة أيام أسبوعيًا.

وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي في الدراسة (الاختبار القبلي و البعدي)، والمقياس الأردني لقياس السلوكيات النمطية والاتصال اللغوي، وقد أسفرت نتائج الدراسة بأنَّ البرنامج أظهر فعالية في التقليل من السلوكيات النمطية، وتنمية وتحسين الاتصال اللغوي بين الاختبار القبلي و البعدي، ولصالح الاختبار البعدي .

15- شيماء ملحة حرشاوي (2021)، (25) دور النشاط البدني الرياضي في تحسين التفاعل الاجتماعي عند الطفل التوحُّدي.

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية ودور النشاط البدني الرياضي في رفع مستوى التفاعل الاجتماعي للطفل التوحُّدي، وأهمية ودور الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية مهارات التواصل لديه.

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة شبه قصدية، قوامها خمسة أفراد تراوحت أعمارهم ما بين(5-7) سنوات، بعيادة العقيد لطفي بحير يزانفيل مستغانم.

تم قياس درجة التوحُّد والتفاعل الاجتماعي بقياس قبلي لمعرفة حالة العينة قبل إدخال المتغير المستقل، وتراوحت درجات التوحُّد بين 33 درجة كأدنى قيمة، و37 درجة كأعلى قيمة، بينما بعد إخضاع عينة البحث لتأثير الأنشطة البدنية والرياضية وإعادة قياس درجة التوحُّد لوحظ انخفاض في درجات التوحُّد لدى عينة البحث، والتي تراوحت ما بين30 درجة كأدنى قيمة، و33درجة كأعلى قيمة، وأظهرت النتائج أنَّ النشاط البدني المقترح أسهم في تحسين مستويات التفاعل الاجتماعي والتواصل؛ ممَّا انعكس إيجابيًا على مستويات التوحُّد على أفراد عينة البحث.

16 _ دراسة خيرية ابراهيم ميلاد سليمان سنة (2022) (21) عنوان تأثير برنامج حركي مقترح على تعديل سلوك نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أطفال التوحد تهدف الدراسة الى تطبيق برنامج حركي على مجموعة من الالعاب والانشطة الموجهة لتعديل سلوك نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أطفال التوحد ، تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي بالقياس القبلي والبعدي وذلك لملائمته لطبيعة البحث ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقد بلغ عددها (8) أطفال تتراوح أعمارهم من (4 _ 9) ،واظهرت النتائج ان برنامج النشاط الحركي وما يحتويه من أنشطة حركية والعاب صغيرة وقصص حركية متنوعة بشكل إيجابي وفعال في تعديل وتحسين الانتباه ، وسلوك الاندفاعية ، و النشاط الحركي الزائد لأطفال التوحد حيث أستطاع الطفل أن يستعيد مما قدم له سابقاً والتصرف على أثر ذلك الانشطة في خفض نشاطه الزائد وتوجيهه وجعل سلوكه هادف ، ساهم البرنامج المقترح في تعديل وتحقيق سلوك العدوانية الغير مقصودة ، وتعزيز السلوك الإيجابي لأطفال التوحد ، ساعد برنامج النشاط الحركي أطفال التوحد في تحسين قدراتهم العقلية والجسمية والانفعالية .

17- **دراسة أميرة زاغزي، فتيحة يسقر، إيمان مزغيش (2023)،(11) فعالية الألعاب الترويحية في تنمية مهارات التواصل التعبيرية عند طفل التوحُّد القابل للتطوير.**

تهدف الدراسة إلى إبراز مدى فعالية الألعاب الترويحية في تنمية مهارات التواصل التعبيرية عند طفل التوحُّد القابل للتطوير، حيث تعد الألعاب الترويحية أهم الاحتياجات الحيوية للطفل، ومن خلال الزيارات الميدانية للمدرسة الابتدائية امحد محاش الكائنة بإحدى البلديات الشرقية للجزائر العاصمة، التي تحتوي قسم خاص بأطفال التوحُّد القابلين للتطوير، تم تحديد أطفال التوحُّد مجتمعًا للدراسة، واختيار عينة بطريقة قصديه، تتمثَّل في 18 طفلًا، تتراوح أعمارهم ما بين (9 – 6) سنوات، يمارسون الألعاب الترويحية مع عائلاتهم بعد انتهاء دوام الدراسة، وتم استعمال المنهج الوصفي نظرًا لخصوصية الموضوع، تم مآل أداة البحث المتمثلة في استمارة استبيان من طرف الأبوين، حيث توصَّلنا إلى أنَّ هذه الفئة الممارسة تتميز بمهارات تعبيريه أحسن من أطفال التوحُّد، غير الممارسين للألعاب الترويحية.

2-2-2 دارسات السابقة المتعلقة بالتمرينات الايقاعية :-

1 – دراسة منى محمد نجيب حسن ، مها محمد عبدالوهاب (2015) (49) بعنوان تأثير التمرينات الايقاعية في تنمية المهارات الحركية الاساسية وعلاج اضطراب الانتباه لذوى الاعاقة الذهنية بنظامي الدمج والعزل يهدف هذا البحث الي التحقق من أمكانية برنامج للتمرينات الايقاعية المعد في صورة أنشطة باستخدام نظامي الدمج والعزل في معالجة بعض الخصائص السلوكية المصاحبة لاضطراب الانتباه للأطفال ذوى الاعاقة الذهنية (متلازم داون) القابلين للتعلم ، وكذلك العمل على تنمية بعض مهاراتهم الحركية الاساسية ، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لمناسبته لهذا البحث ، وقد تم اختيار أحد تصميمات ذات القياس القبلي والبعدي لكلا من مجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية (مجموعة الدمج _ ومجموعة العزل) ثم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بالزقازيق (محافظة الشرقية) من ذوى الاعاقة الذهنية القابلين للتعلم من سن (8_ 10) سنوات بمستواي ذكاء من (52 .70) درجة للعام الدراسي 2013 \ 2014 م وعددهم (59) تلميذاً تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبيتين قوام كلا منهما (18) تلميذاً ، المجموعة التجريبية الاولى استخدمت معها اسلوب العزل ، والمجموعة التجريبية الثانية استخدمت اسلوب الدمج ، كما تم سحب (18) تلميذ منهم كعينة استطلاعية ، كما تم استبعاد (5) تلاميذ لرفض ذويهم خضوعهم لتجربة البحث ، كما تم الاستعانة بعدد (12) تلميذ اص من التلاميذ الاسوياء من مدرسة أم المؤمنين الابتدائية لقربها من المدرسة التربية الفكرية ت اضافتهم لمجموعة الدمج ، وكانت من أهم نتائج البحث برنامج التمرينات الايقاعية المعد في صورة أنشطة حركية بنظامي الدمج والعزل كان له تأثير الايجابي في علاج بعض الخصائص السلوكية المصاحبة لاضطراب الانتباه وتنمية المهارات الحركية الاساسية لذوي الاعاقة الذهنية (متلازم داون) القابلين للتعلم ،نظام الدمج ما بين الاطفال الاسوياء والاطفال المعاقين كان له بالغ الاثر الايجابي في تحسن مستوى مهاراتهم الحركية وكذلك الخفض من الاضطرابات السلوكية الغير مرغوبة ، وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية الاولى (مجموعة العزل) ، والمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة الدمج) لصالح القياس البعدي لكلا منهما في المستوى المهارات الحركية الاساسية ومتغيرات اضطراب الانتباه (الخصائص السلوكية المصاحبة لاضطراب الانتباه) في البحث ، وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين الاولى والثانية (مجموعة الدمج _ والعزل) ولصالح مجموعة الدمج في مستوى المهارات

الحركية الاساسية ومتغيرات اضطراب الانتباه (الخصائص السلوكية المصاحبة لاضطراب الانتباه) في البحث .

2 _ د راسة : أحمد التجاني ، سمر التجاني شعراوي ، أحمد محمد ربيع (2022)(4)عنوان البحث (تأثير برنامج للتمرينات الايقاعية مدعوما بالالعاب الشعبية على التوازن والطمأنينة النفسية للمعاقين سمعيا) يهدف البحث الحالي ألى محاولة التعرف على تأثير برنامج للتمرينات الايقاعية مدعوما يالالعاب الشعبية قيد البحث وذلك على عينة عمدية بلغ قوامها (10) عشرة تلميذات تتراوح أعمارهن من (13 _ 15) عاما جميعهن ممن لديهن ضعف سمعي شديد تتراوح نسبته (75 % : 90 %) ديسيبل من تلميذات الصف الاول الاعدادي المعاقات سمعيا بمدرسة الأمل المشتركة للصم والبكم بمحافظة المنيا للعام الدراسي 2021 \ 2022 م الفصل الدراسي الاول والبالغ قوامه 0 25) خمسة وعشرون تلميذة قامتا الباحثتان بتطبيق البرانامج على عينة البحث يومي وكان زمن الحصة (45) خمسة واربعون دقيقة لمدة (8) ثمانية اسابيع بواقع (16) ستة عشر حصة في الفترة من يوم احد الموافق 24 \ 10 \ 2021 م الي يوم الثلاثاء الموافق 14 \ 12 \ 2021 م وتوصلتا الباحثتان الى التأثير الايجابي لبرنامج التمرينات الايقاعية المدعوم بالالعاب الشعبية على التوازن الطمأنينة النفسية لدى التلميذات المعاقات سمعيا ، برنامج التمرينات الايقاعية المدعوم بالالعاب الشعبية له تأثير ايجابي على تنمية التوازن (التابت _ والمتحرك) قيد البحث للمعاقات سمعيا ، برنامج التمرينات الايقاعية المدعوم بالالعاب الشعبية له تأثير ايجابي على تحسن الشعور بالطمأنينة النفسية لدى المعاقات سمعيا ، قيد البحث .

2-2-3 التعليق على الدارسات السابقة :

من خلال اطلاع الدراس على العديد من الدراسات السابقة والتي عرضها في الدراسة تواصل الدارس الي العديد من النقاط التي تفيد الدراسة الحالية ومن أهم هذه النقاط ما يلي :

1- التعرف على الأساليب العلمية المستخدمة في هذه الدراسات من حيث تحديد المشكلات والأهداف والمناهج المستخدمة وأجهزة وأدوات القياس .
2- الاستفادة من الجانب النظري لهذه الدراسات .
3- تحديث واختيار أنسب الوسائل تنفيد الدراسة .

4- التعرف على الأساليب المختلفة لتصميم وبناء البرامج التدريبية المختلفة .

5- اختيار العينة المناسبة للدراسة .

6- تحديد اهم المعالجات الإحصائية .

7- تدعيم النتائج التي توصل أليها الدارس في هذه الدراسة .

3 - الفصـــــل الثالـــــث
إجراءات الدراسة.

3- 1 - منهج الدراسة.

3- 2 - مجتمع الدراسة.

3 - 3 - عينة الدراسة .

3- 4- مجالات الدراسة.

3- 4- 1- المجال البشري.

3- 4- 2- المجال المكاني.

3- 4- 3- المجال الزماني.

3- 5- الأجهزة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

3- 6– المعاملات العلمية لاستمارات التقييم.

3- 7- الدراسة الاستطلاعية الأولى .

3- 8- الدراسة الاستطلاعية الثانية .

3- 9- خطوات تنفيذ الدراسة.

3- 10- البرنامج التدريبي.

3- 11- القياسات القبلية.

3- 12- الدراسة الأساسية.

3 – 13- القياسات البعدية.

3 – 14- المعالجات الإحصائية.

3 إجراءات الدراسة:

3-1 منهج الدراسة: **استخدم الدارس المنهج التجريبي، ذو التصميم الأحادي باستخدام (القياسات القبلية و القياسات البعدية) لملاءمته لطبيعة الدراسة.**

3- 2 مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على أطفال اضطراب (التوحُّد) في المنطقة الغربية، والجدول التالي يوضِّح توزيع مجتمع الدراسة.

الجدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة من اضطراب (التوحُّد) في بعض المراكز المنطقة الغربية.

ت	اسم المركز	الشديد		المتوسط		البسيط		الاندماج		المجموع
		عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	
1	مركز فاطمة للتأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجميل.	--	2	4	1	8	1	4	1	21
2	مركز العطا بالعجيلات(خاص).	\\	\\\\	\\\\	\\\\	\\\\	\\\\	\\\\\	\\\\	\\\\
3	مركز أهلي للتوحد برقدالين (أهلي).	3	2	5	4	3	1	2	1	21
4	مركز قدراتي لتنمية المهارات بالعجيلات.	4	1	3	1	11	3	6	\\\\	29
5	مركز رديفة لأطفال التوحُّد بالزاوية.	\\\\\	\\\\	2	\\\\\	\\\\\	4	5	2	13
	المجموع	7	5	14	6	22	9	17	4	84

3- 3 عينة الدراسة .

تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع الأصلي بطريقة عمديه من أطفال مركز فاطمة للتأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان عددهم 12، مركز قدراتي لتنمية المهارات بمدينة العجيلات، وكان عددهم 17، والذين يعانون من اضطراب النمو (التوحُّد) والبالغ عددهم (29 أطفالًا ذكورًا) فقط بأعمار تتراوح ما بين (7 إلى 10 سنوات) وبعد انسحاب البعض من المراكز المذكورة، وعدم إكمال البعض للقياسات البعدية بلغ عدد العينة (9) أطفال من مركز فاطمة لتأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجميل، (7) أطفال من مركز قدراتي لتنمية المهارات بمدينة العجيلات.

شروط أختيار العينة :

1 – العمر 7 : 10 سنوات .

2 – نسبة الاصابة (55 – 60)

3 – موافقة والي الامر مرفق (6) .

3- 4 – مجالات الدراسة:

3- 4 -1 المجال البشري:

الأطفال الذين يعانون من أضراب التوحد في المنطقة الغربية من ليبيا .

3- 4 - 2 المجال الزماني:

العام الدراسي (2018- 2019).

3-4-3 المجال المكاني:

مركز فاطمة للتأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجميل، مركز قدراتي لتنمية المهارات بمدينة العجيلات.

3 -5 الأدوات و المقاييس المستخدمة في الدراسة:

استخدم الدارس أدوات التمرينات مثل: الأطواق- شرائط الموسيقى الإيقاعية- كور -صافرة.

- **وسائل جمع البيانات:**

استمارة قياس مستوى الأداء الحالي للطفل التوحُّدي. إعداد قسم التربية الخاصة جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية مرفق (1) ،(38).

تتكوَّن من عدَّة أبعاد:

أ– المهارات اللغوية (التقليد اللغوي (3) عبارات – مفاهيم لغوية أولية (17) العبارة – اللغة التعبيرية (31) عبارة – الكتابة (9) عبارات والمهارات الحسابية (25) عبارة – الإدراك (22) عبارة.

ب – المهارات الاستقلالية (39) عبارةً

ج – بعد المهارات الحركية وتضمن (32) عبارةً.

د– بعد المهارات الاجتماعية وتضمن 30 عبارةً.

هـ – السلوك الإسلامي (30) عبارةً .

و– العلوم (30) عبارةً

ى – السلوك التكيفي 14 عبارةً.

ل – التهيئة المهنية 6 عبارات.

يعطى الطالب إشارة (+) إذا أجاب الطالب بطريقة صحيحة.

يعطى الطالب إشارة (–) إذا لم يجب الطالب بطريقة صحيحة.

إشارة (+) تعني جيد.

إشارة (–) تعني ضعيف.

وبعد عرض استمارة قياس مستوى الأداء الحالي للطفل التوحُّدي على خبراء التربية الخاصة، وعلم النفس والتربية البدنية، تم التعديل في المقياس ودمج بعض الأبعاد واستبعاد بعضها، والتي إثراء الخبراء عدم مناسبتها لهذه الفئة، وتم تبنِّي العبارات التي حصلت على 80% حتى 100% من آراء الخبراء، وبذلك خلصت الاستمارة إلى ثلاثة محاور رئيسية كالتالي:

المهارات اللغوية والتعبيرية والإدراك (15) عبارةً، المهارات الحركية (28) عبارةً، المهارات الاجتماعية (10) عبارات، وبذلك خلصت الاستمارة إلى (53) عبارةً.

2 – مقياس مهارات التواصل لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحُّد مرفق (3)، (23).

من إعداد سامي محمد السعداوي (2018) وتضمَّن (83) عبارةً، يتضمَّن المقياس بعدين أساسيين هما: التواصل غير اللفظي، ويندرج تحته أربع مهارات هي: (التقليد، الانتباه، التواصل البصري،

الإشارة إلى ما هو مرغوب، ويندرج تحت التواصل اللفظي ثلاث مهارات هي: (الفهم– التسمية، التعبير)، وبعد عرض المقاييس السابقة على خبراء التربية الخاصة، وعلم النفس والتربية البدنية، تم التعديل في المقياس، ودمج بعض الأبعاد، واستبعاد بعضها، والتي إثراء الخبراء عدم مناسبتها لهذه الفئة، وتم تبنّي العبارات التي حصلت على 80%، حتى 100% من آراء الخبراء، وبذلك خلصت الاستمارة إلى (65) عبارةً.

3– 6 – المعاملات العلمية لاستمارات التقييم.

معامل ثبات الاستمارة:

تم إيجاد معامل ثبات الاستمارة قياس مستوى الأداء الحالي للطفل التوحُّدي ككل عن طريق استخدام معادلة ألفا كرو نباخ، وقد بلغ معامل ثبات الاستمارة (0.953)، وذلك يدل على ثبات مرتفع جدًا لمحتويات الاستمارة، وهو دال إحصائيًا عند (0.01).

الصدق الذاتي:

تم تحديد الصدق الذاتي للاستمارة، وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

$$\sqrt{0.953} = 0.976$$

صدق المحكِمين:

تم عرض الاستمارة على الخبراء المتخصِّصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس والتربية البدنية، تم التعديل في المقياس، ودمج بعض الأبعاد واستبعاد بعضها، والتي رأى الخبراء عدم مناسبتها لهذه الفئة، وتم تبنِّى العبارات التي حصلت على 70 % حتى 100% من آراء الخبراء مرفق رقم (4).

المحور الأول المهارات اللغوية والتعبيرية والإدراك:

جدول (2) استمارة قياس المستوى الحالي للطفل التوحُّدي،

ت	الدلالات الإحصائية / المتغيرات	الاستجابة	النسبة %
1-	يستجيب الطفل لأصوات الأشياء المألوفة من حوله.	7	77.78
2-	يقلِّد الطفل أصوات بسيطة.	7	77.78
3-	ينطق أصوات مختلفة.	7	77.78
4-	ينطق أصوات مختلفة من البيئة.	8	88.89
5-	يسمِّي اسمه.	7	77.78
6-	يسمِّى اسم والده وعائلته.	8	88.89
7-	يسمِّي طلاب صفه.	7	77.78
8-	يلفظ جملة مكوَّنة من كلمتين.	8	88.89
9-	يلفظ جملة مكوَّنة من أكثر من كلمتين.	7	77.78
10-	يرسم خطوط عشوائية.	9	100
11-	يقلِّد الخطوط المستقيمة والمنحنية.	8	88.89
12-	أنْ يوصل بين النقاط.	8	88.89
13-	أنْ يطابق الأشياء المتماثلة مع بعضها.	7	77.78
14-	أنْ يطابق الصور المتماثلة مع بعضها.	7	77.78
15-	أنْ يطابق الإشكال الهندسية.	7	77.78

المحور الثاني: المهارات الحركية.

جدول (3) استمارة قياس المستوى الحالي للطفل التوحُّدي

ت	الدلالات الإحصائية / المتغيرات	الاستجابة	النسبة %
1-	يصعد وينزل الدرج بدون مساعدة.	8	88.89
2-	يمسك الكرات الأسفنجية ويضغط عليها يديه.	7	77.78
3-	يضغط على الملتينة (المعجونة) ويعمل بها شيئًا.	8	88.89
4-	يمزِّق ورق الجرائد.	8	88.89
5-	يرمي ويلقف الكرة.	8	88.89
6-	يدربل (ينطط) الكرة في مختلف الاتجاهات.	8	88.89
7-	يسكب السوائل من الإبريق إلى الكأس.	7	77.78
8-	يركض (يجري) لمسافات مختلفة.	7	77.78
9-	يقفز من فوق حاجز معين على ارتفاعات مختلفة.	9	100
10-	يقف على رجل واحدة لفترة زمنية.	8	88.89
11-	يحجل على قدم واحدة مسافة....	9	100
12-	يثب وثبًا منتظمًا مسافة...	9	100
13-	يمد الذراعين أمامًا، ويمشي على خط مستقيم مسافةً.	8	88.89
14-	يمشي على رؤوس الأصابع مسافةً لا تقل عن متر.	8	88.89
15-	أنْ يلمس قدمه دون ثني الركبة.	8	88.89
16-	يجلس القرفصاء ويوازن نفسه.	9	100

ت	الدلالات الإحصائية / المتغيرات	الاستجابة	النسبة %
17-	يبني برجًا من المكعَّبات.	9	100
18-	يجمع الخرز عن الطاولة، ويضعه في علبة.	9	100
19-	يعبئ الخرز في الخيط	9	100
20-	يستعمل الخيط في ثقوب خشبية منقطع الخشب بشكل عشوائي.	7	77.78
21-	يستعمل الخيط في ثقوب خشبية منقطع الخشب بشكل منظَّم.	7	77.78
22-	يثني الورقة من منتصفها، وعلى شكل مثلث.	8	88.89
23-	أنْ يرسم أو يطبع نباتات، حيوانات، أشياء أخرى.	7	77.78
24-	أنْ يلوِّن باستعمال الألوان المائية والفرشاة.	8	88.89
25-	يستعمل الشريط اللاصق.	7	77.78
26-	يستعمل المكبس في كبس الورق.	7	77.78
27-	يستعمل المثقب في ثقب الورق.	7	77.78
28-	أنْ يكوِّن أشكالًا من الصلصال.	8	88.89

المحور الثالث: المهارات الاجتماعية.

جدول (4) استمارة قياس المستوى الحالي للطفل التوحُّدي.

	الدلالات الإحصائية / المتغيرات	الاستجابة	النسبة %
1-	يلقي التحية.	8	88.89
2-	يرد التحية.	7	77.78
3-	أنْ يسمِّي اسم المركز.	7	77.78
4-	أنْ يسمِّي مكان السكن.	7	77.78
5-	أنْ يسمِّي الله الخالق.	9	100
6-	يسمِّي نبينا محمد -صلَّى الله عليه وسلَّم-	8	88.89
7-	أنْ يحفظ سورة قصيرة.	8	88.89
8-	أنْ يسمِّي حالة الجو.	7	77.78
9-	يحافظ على ممتلكاته الخاصة.	7	77.78
10-	يتقبَّل زملاءه في الصفوف بالمدرسة.	7	77.78

- معامل ثبات الاستمارة :

تم إيجاد معامل ثبات الاستمارة مقياس مهارات التواصل لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحُّد ككل، عن طريق استخدام معادلة ألفا كرو نباخ، وقد بلغ معامل ثبات الاستمارة (0.983)، وذلك يدل على ثبات مرتفع جداً لمحتويات الاستمارة، وهو دال إحصائياً عند (0.01).

الصدق الذاتي: تم تحديد الصدق الذاتي للاستمارة، وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

$$0.990 = \sqrt{0.982}$$

صدق المحكمين:

تم عرض الاستمارة على الخبراء المتخصِّصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس والتربية البدنية، تم التعديل في المقياس ودمج بعض الأبعاد واستبعاد بعضها، والتي رأى الخبراء عدم مناسبتها لهذه الفئة، وتم تبنِّي العبارات التي حصلت على 80% حتى 100% من أراء الخبراء مرفق رقم(3)، (1 : 30).

جدول (5) مقياس مهارات التواصل لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحُّد.

م	الموقف	الاستجابة	النسبة %
1-	عندما نطلب من الطفل تقليد دحرجة الكرة فأنَّه:	10	100
2-	عندما نطلب منه تقليد شرب الماء فأنَّه:	10	100
3-	عندما نطلب منه تقليد حركة طائرة تطير فأنَّه:	10	100
4-	عندما نطلب منه تقليد الطرق على الباب فأنَّه:	10	100
5-	عندما نطلب منه تقليد التحدث في التليفون فأنَّه:	10	100
6-	عندما نطلب منه رفع يده أعلى مع التصفيق فأنَّه:	9	90
7-	عندما نطلب منه تقليد شكل الوجه، وهو يضحك فأنَّه:	8	80
8-	عندما نطلب منه تحريك رأسه يمينًا ويسارًا فأنَّه:	9	90
9-	عندما نطلب منه تقليد نفخ بالونه فأنَّه:	9	90
10-	عندما نطلب منه تقليد لعبه الغميضة (تغطية الوجه باليد) فأنَّه:	9	90
11-	عندما نطلب منه تقليد رسم خط داخل إطار فأنَّه:	9	90
12-	عندما يدق جرس الباب فأنَّه:	8	80
13-	عندما نطلب منه إخراج شيئًا جديدًا (بازل مثلاً) فأنَّه:	8	80

م	الموقف	الاستجابة	النسبة %
14-	عندما نطلب منه وضع ثلاث قطع من البازل بنفس الترتيب للألوان فأنَّه:	8	80
15-	عندما يمسك كوبًا ساخنًا فأنَّه:	8	80
16-	عندما يجلس في غرفة مظلمة، ويضاء النور فجأة فأنَّه:	9	90
17-	عندما تدرِّبه على أغنية حركيه مثال (ضرب على الأرض برجليك شاور على رأسك بيديك.	8	80
18-	عندما نطلب منه النظر إلى المعالج لمدة ثلاث دقائق فأنَّه:	8	80
19-	عندما نخفى شيئًا مهمًا بالنسبة للطفل (لعبته الخاصة) من مكانه فأنَّه	8	80
20-	عندما يستمع إلى صوت أغنية محبَّبة له فأنَّه:	9	90
21-	عندما ينادى عليه أحد باسمه وهو بعيد عنه فأنَّه:	8	80
22-	عندما نطلب منه أنْ يطابق شيء بصورته فأنَّه:	9	90

تابع جدول (5)

23-	عندما يعرض عليه شيئين أحدهما مهمًا بالنسبة له فأنَّه:	8	80
24-	عندما يحدِّثه شخص ما، فأنَّه:	9	90
25-	عندما نطلب منه وضع مكعَّبات فوق بعضها فأنَّه:	9	90
26-	عندما يطلب المعالج منه أنْ ينظر في عينه فأنَّه:	8	80
27-	عندما يحتاج إلى شيء ما من والده فأنَّه:	9	90
28-	عندما يتم وضع لعبه يحبها الطفل أمام عينيه فأنَّه:	8	80
29-	عندما يحاول الطفل التعبير عن احتياجاته فأنَّه:	9	90
30-	عندما نطلب من الطفل أنْ يشير إلى بازل أجراء الجسم مكوَّن من ثلاث قطع فأنَّه:	9	90
31-	عندما نطلب منه أنْ يشير إلى وجهه (عين، فم، أنف، أذن) فأنَّه:	8	80
32-	عندما نطلب منه أنْ يشير إلى أجزاء جسم أحد المحيطين فأنَّه:	8	80
33-	عندما نطلب منه أنْ يشير إلى ثلاثة أنواع من الطعام فأنَّه:	9	90
34-	عندما يكون بحاجة إلى الشراب (يشعر بالعطش) فأنَّه:	8	80
35-	عندما يرغب في الخروج من مكان ما، فأنَّه:	8	80
36-	عندما تقوم بعمل إشارة الموافقة (نعم) فأنَّ الطفل.	8	80
37-	عندما تقوم بعمل إشارة الرفض (لا) فأنَّ الطفل.	8	80
38-	عندما نعرض على الطفل مجموعة من المجسَّمات لـ (سيارة – طائرة – قطار – كرة) ونطلب منه التعرُّف عليها، وإخراجها عند	9	90

	الطلب فأنَّه:		
39-	عندما نعطى للطفل تعليمات مكوَّنة من ثلاث خطوات (احضر حذاءك – اجلس – ثم البسه) فأنَّه:	8	80
40-	عندما نعرض له بازل به قطعة ناقصة، وعليه أنْ يضع الناقص مكانه فأنَّه:	8	80
41-	عندما نطلب منه أنْ يخرج الأضداد من الصور بحد أدنى فأنَّه:	9	90
42-	عندما تطلب منه وضع مكعَبات داخل الصندوق، وكرة داخل الصندوق والطبق فوق المنضدة فأنَّه:	8	80
43-	عندما تعطي للطفل مجموعة من (الأقلام – الكرات – المكعبات) وتطلب منه أنْ يصنِّفهم داخل العلب فأنَّه:	8	80

تابع جدول (5)

44-	عندما تعطي للطفل مجموعة من الصور، وتطلب منه مطابقتها مع الأشياء المتماثلة فأنَّه:	8	80
45-	عندما نطلب أنْ يتعرَف على أفراد عائلته (بابا – ماما – أخوته) فأنَه:	9	90
46-	عندما نطلب منه أنْ يتعرّف على الشيء ضمن مجموعته مثلاً صورة سيارة ضمن مجموعة لصور وسائل المواصلات فأنَّه:	9	90
47-	عندما نطلب منه أنْ يجد مخبئ ونعطى له إشارات على مكانه فأنَه:	8	80
48-	عندما يرى الطفل طبق به طعام، وهو جائع فأَنَّه:	8	80
49-	عندما يعمل الطفل عملًا صحيحًا فتكافئه فأنَّه:	9	90
50-	عندما يريد الطفل جذب الانتباه فأنَّه:	9	90
51-	عندما نطلب منه عدم الإزعاج، سواء بالأصوات أو بالكلام فأنَّه:	9	90
52	عندما يخرج الطفل إلى الخارج فأنَه:	9	90
53-	عندما يريد الطفل أنْ ينام فأنَه:	8	90
54-	عندما يريد لعبة مرتفعة فأنَه:	8	90
55-	عندما نطلب منه تسمية أشخاص معروفين بالنسبة له فأنَّه:	8	90
56-	عندما يشعر الطفل بالرغبة في الدخول إلى الحمام فأنَه:	9	90
57-	عندما يشعر برغبته في الانتهاء من الطعام فأنَّه:	9	90
58-	عندما نطلب منه إخراج البطاقة المناسبة للصوت بعد سماعه من شريط التسجيل فأنَه:	9	90

59-	عندما نطلب منه تسمية ثلاثة أشياء محيطة في غرفته فأنَّه:	8	80
60-	عندما نطلب منه أنْ يسمِي مجموعة من الصور لفاكهة فأنَه:	9	90
61-	عندما نطلب منه تسمية الأشياء باستخدام صفات مثلًا (سيارة حمراء كبيرة) فأنَه:	9	90
62-	عندما نطلب من الطفل تسمية الشيء عندما نقول له وظيفته مثال (بماذا نقص الورق) فأنَه:	8	80
63-	عندما نعرض عليه مجسَم لحيوان مثل القطة، ثم نسأله ما هذا فأنَه يجيب:	9	90
64-	عندما نطلب منه أنْ يسمَي ثلاثة أجزاء في العروسة على نفس أجزاء جسمه فأنَه:	8	80
65-	عندما نطلب منه أنْ يسمِّي صورة لا تنتمي لفئة معيّنة، مثال صورة برتقالة وسط مجموعة لصور الحيوانات فأنَه:	9	90

3- 7- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الدارس بإجراء عدَّة زيارات لبعض مراكز أطفال التوحُّد في المنطقة الغربية؛ لمعرفة وإحصاء عدد الطلبة داخل المراكز العامة والخاصة، أطفال التوحُّد وكيفية التعامل معهم، والبرامج وأساليب المعالجة التي تعطى لهم في التدريب داخل المركز، وهم مركز فيضان طرابلس عين زاره – مركز ردينة الزاوية- مركز نجيب قندوس زواره – مركز العطاء العجيلات- مركز قدراتي لتنمية المهارات الذهنية العجيلات- مركز رقدالين الأهلي- مركز فاطمة لذوي الاحتياجات الخاصة الجميل.

إعداد بعض الأسئلة إلى إدارة المراكز للتعرُّف على تاريخ إنشاء المركز، وعدد المدرسين داخل المركز، وعلى عدد الأطفال، ومجموعة من أسئلة معدَّه 17 عشر سؤالًا عند زيارتي لهم.

قام الدارس من بعد زيارة الثانية إلى المركزين وهما: مركز فاطمة لذوي الاحتياجات الخاصة الجميل27\6\2018، ومركز قدراتي لتنمية المهارات الذهنية العجيلات8\7\2018 لاختيار عينة الدراسة، وتحديد العمر والجنس، وتم اختيار العينة من الذكور بطريقة عمديه داخل المركزين، والتي تراوحت أعمارهم من السن(7-10) سنوات من المستوى البسط والاندماجي، وكان عددهم 29 توحد ، وكانت البيانات على النحو الآتي وتم اختيار مركزين من بينهم :

يبين الجدول البيانات رقم (1) أنواع اضطراب النمو الشامل (التوحُّد) في بعض مراكز المنطقة الغربية وتم تحديد لهم بزيارة ثانية ألي المركزين وأجتماع مع أولياء الامور .

3- 8 - الدراسة الاستطلاعية الثانية .

4- وبعد أخذ الاستبيانات من الخبراء؛ لوضع الاستبيان في صورته النهائية من قبلهم حتى تم توزيعه على أولياء أمور الأطفال.

تم توزيع الاستمارة الأولى يوم الخميس بتاريخ 2 \ 5 \ 2019 واستلام آخر استبيان كان بتاريخ 16 \ 6 \ 2019.

قام الدارس باستخدام الأدوات التالية:

استمارة استطلاع رأى الخبراء المتخصِّصون في مجال المناهج وطرق التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية.

3- 9- خطوات تنفيذ الدراسة.

خطوات سير الدراسة.

بعد الموافقة على دراسة تأثير التمرينات الإيقاعية على تحسين السلوك الحركي وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحُّد من قبل جامعة الزاوية قسم التدريب الرياضي، وبعد تعديله بدأ الباحث بإعداد الخطة والبرنامج التدريبي، واختيار مجموعة من التمرينات التي تتماشى مع الأطفال مع مراعاة العمر، حيث تم اختيار التمرينات من السهل إلى الصعب.

كانت البداية من تاريخ مناقشة السمينار 3\12\2018 .

تم توزيع الاستبيانات على الخبراء؛ لوضع الاستبيان في صورته النهائية من قبلهم، حتى يتم توزيعه على أولياء أمور الأطفال .

تم توزيع الاستمارة الأولى يوم الخميس بتاريخ 2\5\2019 واستلام آخر استبيان كان بتاريخ 16 \6\2019.

بعد الاطلاع والتصحيح من قبل الخبراء، قام الدارس بالاجتماع داخل مركزي التوحُّد الذين تم اختيارهم مع الإدارة لتحديد الاجتماع مع أولياء أمور الطلبة، وأخذ الموافقة منهم بالبدء.

قام الباحث بوضع برنامج تدريبي وتوزيعه على المركزين اللذين أجريت فيهم التجربة، وفي نهاية الاجتماع مع أولياء الأمور تم توزيع الاستبيانات.

3 -10 - البرنامج التدريبي:

البرنامج: البرنامج المستخدم (المقترح). مرفق (2)، (34).

قام الدارس بإعداد البرنامج التدريبي، بالتنسيق مع المشرف والاستفادة من المراجع العلمية ذات العلاقة، والدراسات السابقة كما تم عرضه على مجموعه من الخبراء.

- أهداف البرنامج.

يهدف البرنامج إلى تخفيف السلوك الحركي العشوائي، وتنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحُّد ممَّن تتراوح أعمارهم ما بين (7- 10) سنوات، وذلك باستخدام مجموعة من الجلسات التدريبية التي تنفَّذ من خلال دروس أنشطة التمرينات الإيقاعية، التي أعدَّها الباحث، وهي إحدى أساسيات العلاج الجماعي، التي تساعد على تنفيس الشحنات الانفعالية، وإكساب العديد من المهارات الاجتماعية، ولزيادة مستوى الفاعلية لديهم ولتوجيه سلوكهم الإيجابي تجاه الآخرين وتنميتهم، والعمل على التخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية السلبية.

محتوى البرنامج:

تم تحديد البرنامج في ضوء الهدف العام للبرنامج.

وقد روعيت عدَّة اعتبارات عند وضع هذا المحتوى في ضوء ما أشار إليه الدارس.

أنْ تركز جميع التمرينات الإيقاعية على تحقيق ما ينشده البرنامج من أهداف قد سبق تحديدها، وذلك من حيث تنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي.

أنْ تسمح التمرينات بالتفاعل الجماعي والتعبير عن الذات أثناء أدائها.

أنْ تناسب التمرينات مستوى فهم ومدركات الأطفال حتى لا تتحدَّى قدراتهم.

أنْ تتدرج التمرينات من السهل إلى الصعب حتى يتمكَّن الطفل من استيعابها.

مدَّة البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج خلال ثلاثة أشهر بواقع ثلاثة وحدات تدريبية في الأسبوع، زمن الوحدة التدريبية من (60 دقيقة)، وبذلك يتضمَّن البرنامج (36) وحدةً، وتم تنفيذ البرنامج خلال العام الدراسي (2018 – 2019).

3-11 – القياسات القبلية:

تم توزيع الاستمارات علي أولياء أمور أطفال التوحُّد قبل البدء في البرنامج التدريبي في الفترة من 4/ 8 / 2019 إلى 8 / 8 /2019

3- 12 – الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية على مجموعة أطفال التوحُّد في مركز فاطمة لتأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة (للعام 2018 – 2019) في الفترة من 18\8\2019 إلى 5\12\2019.

3- 13 – القياسات البعدية:

بعد انتهاء التجربة تم توزيع الاستمارات مرةً ثانيةً علي أولياء أمور أطفال التوحُّد في الفترة من 7 / 12 / 2019 إلى 12 / 12 /2019

3 – 14- المعالجات الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) في ضوء طبيعة البحث وأهدافه وفروضه.

معامل ألفا كرو نباخ Cronbach'salpha للحصول على مدى ثبات أداة القياس.

المتوسَّط الحسابي- الانحراف المعياري – اختبار (ت) الفروق للمجموعة الواحدة

اختبار (ت) الفروق للمجموعتين – النسبة المئوية – معامل الاختلاف.

4 - الفصل الرابع
عرض ومناقشة النتائج

4-1: تحليل البيانات.

4– 2 : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول.

4–3 : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني.

4 -1 : تحليل البيانات:

تم ترميز إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان، وإدخالها إلى الحاسب الآلي، وذلك من خلال أوراق العمل الملحقة بالبرنامج الإحصائي SPSS (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية) والمعدَّة خصيصًا لهذا الغرض، بالاستبانة من خلال متوسط إجابات الفقرات وقوة تأثيرها، وهي كالآتي:

قبل عرض نتائج تحليل إجابات المبحوثين، تم احتساب المدى للإجابات، والوصول إلى طول الفئة لكل درجة من درجات الترجيح الرباعية، وكانت نتيجة ذلك على النحو التالي (34: 17،18).

المدى هو الفرق بين أصغر قيمة وأكبر قيمة (أكبر قيمة- أصغر قيمة).

المدى = 4 – 1 = 3

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}}$$

طول الفئة = 0.75

ويهدف تحديد المدى للمتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين إلى التخلُّص من الاعتماد على القيم المطلقة، وتحديد مستوى يتم من خلاله قبول العبارة ضمن المقياس المحدَّد لها، والجدول التالي يعرض نتائج قياس مدى المتوسَّط الحسابي لإجابات المبحوثين (وحدة القياس).

جدول رقم (6) متوسط إجابة المبحوثين لمقياس السلوك الحركي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحُّد.

المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الرأي السائد
من1.00 إلى 1.75	%25 - %44	لا توجد مهارة
من 1.76 إلى 2.50	%45 - %63	مهارة بسيطة
من2.51 إلى 3.25	%64 - %81	مهارة محدودة
من3.26 إلى 4.00	%82 - %100	مهارة عالية

جدول رقم (7) متوسط إجابة المبحوثين المقياس مهارات التواصل الاجتماعي.

المتوسط المرجح	النسبة المئوية	المهارة
من1.00 إلى 1.50	30.00 % 50.00	لا توجد مهارة
من 1.51 إلى 2.00	50.10 - 65.00%	مهارة بسيطة
من 2.01 إلى 2.50	65.10 - 75.00%	مهارة عالية
من 2.51 إلى 3.00	75.10 %- 100.00%	مهارة عالية جدًا

القياس القبلي: السلوك الحركي لدى أطفال التوحُّد.

جدول (8) تحليل أراء العينة وفقًا للسلوك الحركي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحُّد من (7- 10) سنوات للقياس القبلي مرتبة تنازليًا.

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية	المهارة
1	عندما نطلب منه رفع يده أعلى مع التصفيق فأنَّه	3.63	0.62	17.08%	90.63 %	مهارة عالية
2	عندما يشعر الطفل بالرغبة في الدخول إلى الحمام فأنَّه	3.63	0.50	13.77%	90.63 %	مهارة عالية
3	عندما يتم وضع لعبة يحبها الطفل أمام عينه فأنَّه	3.56	0.81	22.75%	89.06 %	مهارة عالية
4	عندما يرغب في الخروج من مكان ما فأنَّه	3.44	0.73	21.22%	85.94 %	مهارة عالية

5	عندما تقوم بعمل إشارة الموافقة (نعم) فأنَّ الطفل	3.44	0.63	18.31%	85.94%	مهارة عالية
6	عندما يمسك كوبًا ساخنًا فأنَّه	3.38	0.72	21.30%	84.38%	مهارة عالية
7	عندما ينادى عليه أحد باسمه وهو يعبِّر عنه فأنَّه	3.38	0.62	18.34%	84.38%	مهارة عالية
8	عندما يحدِّثه شخص ما فأنَّه	3.38	1.09	32.25%	84.38%	مهارة عالية
9	عندما نطلب منه أنْ يشير إلى ثلاثة أنواع من الطعام فأنَّه	3.38	1.09	32.25%	84.38%	مهارة عالية
10	عندما يكون بحاجة إلى الشراب (يشعر بالعطش)	3.38	0.81	23.96%	84.38%	مهارة عالية
11	عندما نطلب منه تقليد التحدُّث في التليفون فأنَّه	3.31	0.95	28.70%	82.81%	مهارة عالية
12	عندما تقوم بعمل إشارة الرفض (لا) فأنَّ الطفل	3.31	0.79	23.87%	82.81%	مهارة عالية
13	عندما نعطى للطفل تعليمات مكوَّنة من ثلاث خطوات (احضر حذاءك- أجلس- ثم البسه).	3.31	0.70	21.15%	82.81%	مهارة عالية
14	عندما يرى الطفل طبق به طعام، وهو جائع فأنَّه	3.31	0.95	28.70%	82.81%	مهارة عالية
15	عندما نطلب منه تقليد نفخ بالونه فأنَّه	3.25	0.86	26.46%	81.25%	مهارة محدودة
16	عندما يدق جرس الباب فأنَّه	3.25	0.77	23.69%	81.25%	مهارة محدودة
17	عندما يحتاج إلى شيء ما من والده فأنَّه	3.25	1.18	36.31%	81.25%	مهارة محدودة
18	عندما نطلب منه تحريك رأسه يمينًا ويسارًا فأنَّه	3.19	0.91	28.53%	79.69%	مهارة محدودة
19	عندما نطلب منه إخراج شيء جديد (بازل مثلاً) فأنَّه	3.19	0.83	26.02%	79.69%	مهارة محدودة
20	عندما يستمع إلى صوت أغنية محبَّبة له فأنَّه	3.19	0.91	28.53%	79.69%	مهارة محدودة

21	عندما يطلب المعالج منه أنْ ينظر في عينه فأنَّه	3.19	1.11	34.79%	79.69%	مهارة محدودة
22	عندما نطلب أنْ يتعرَّف على أفراد عائلته (بابا- ماما - أخواته) فأنَّه.	3.19	1.28	40.13%	79.69%	مهارة محدودة
23	عندما نطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات، أو بالكلام فأنَّه	3.19	0.98	30.72%	79.69%	مهارة محدودة
24	عندما نطلب منه تقليد الطرق على الباب فأنَّه	3.13	1.26	40.26%	78.13%	مهارة محدودة
25	عندما نطلب منه وضع ثلاث قطع من البازل بنفس الترتيب للألوان فأنَّه	3.13	0.81	25.88%	78.13%	مهارة محدودة
26	عندما نطلب من الطفل تقليد دحرجة الكرة فأنَّه	3.06	0.93	30.39%	76.56%	مهارة محدودة
27	عندما نطلب منه تقليد شرب الماء فأنَّه	3.06	0.77	25.16%	76.56%	مهارة محدودة
28	عندما يحاول الطفل التعبير عن احتياجاته فأنَّه	3.06	1.12	36.60%	76.56%	مهارة محدودة
29	عندما يريد الطفل أنْ ينام فأنَّه	3.06	0.93	30.39%	76.56%	مهارة محدودة
30	عندما يجلس في غرفة مظلمة، وبيضاء النور فجأة فأنَّه	3.00	1.15	38.33%	75.00%	مهارة محدودة
31	عندما نطلب منه تقليد رسم خط داخل إطار فأنَّه	2.94	1.12	38.10%	73.44%	مهارة محدودة
32	عندما تعطي للطفل مجموعه من (الأقلام- الكرات-	2.94	1.06	36.05%	73.44%	مهارة محدودة

	المكعَّبات)، وتطلب منه أنْ يصنِّفهم داخل العلب فأنَّه					
33	عندما يشعر برغبته في الانتباه من الطعام فأنَّه	2.94	1.18	40.14%	73.44%	مهارة محدودة
34	عندما يحتاج إلى شيء ما من والده فأنَّه	2.88	1.09	37.85%	71.88%	مهارة محدودة
35	عندما يريد لعبة مرتفعة فإنه	2.88	0.89	30.90%	71.88%	مهارة محدودة
36	عندما نطلب منه تقليد شكل الوجه، وهو يضحك فأنَّه	2.81	1.28	45.55%	70.31%	مهارة محدودة
37	عندما نطلب منه أنْ يطابق شيئًا بصورته فأنَّه	2.81	1.05	37.37%	70.31%	مهارة محدودة
38	عندما يعرض عليه شيئين أحدهما مهمًا بالنسبة له فأنَّه	2.81	1.05	37.37%	70.31%	مهارة محدودة
39	عندما نعرض له بازل به قطعة ناقصة وعليه أنْ يضع الناقص مكانه فأنَّه	2.81	1.11	39.50%	70.31%	مهارة محدودة
40	عندما نطلب منه أنْ يتعرَّف على الشيء ضمن مجموعته مثلًا صورة سيارة ضمن مجموعة لصور وسائل المواصلات فأنَّه	2.81	1.28	45.55%	70.31%	مهارة محدودة
41	عندما نطلب منه أنْ يجد مخبَّئ ونعطى له إشارات على مكانه فأنَّه	2.81	1.28	45.55%	70.31%	مهارة محدودة
42	عندما يخرج الطفل إلى الخارج فأنَّه	2.81	1.05	37.37%	70.31%	مهارة محدودة
43	عندما نخفى شيئًا مهمًا بالنسبة للطفل (لعبته الخاصة) من مكانه فأنَّه	2.75	1.18	42.91%	68.75%	مهارة محدودة

44	عندما تطلب منه وضع مكعَّبات داخل الصندوق وكرة داخل الصندوق، والطبق فوق المنضدة فأنَّه	2.75	1.13	41.09%	68.75%	مهارة محدودة
45	عندما يعمل الطفل عملًا صحيحًا فتكافئه فأنَّه	2.75	1.18	42.91%	68.75%	مهارة محدودة
46	عندما نطلب منه تسمية ثلاثة أشياء محيطة في غرفته فأنَّه	2.75	1.18	42.91%	68.75%	مهارة محدودة
47	عندما نطلب منه النظر إلى المعالج لمدة ثلاث دقائق فأنَّه	2.69	1.25	46.47%	67.19%	مهارة محدودة
48	عندما يطلب المعالج منه أنْ ينظر في عينه فأنَّه	2.69	1.30	48.33%	67.19%	مهارة محدودة
49	عندما نطلب منه أنْ يشير إلى وجهه (عين، فم، أنف، أذن) فأنَّه	2.69	1.14	42.38%	67.19%	مهارة محدودة
50	عندما نطلب منه إخراج الأضداد من الصور بحد أدنى فإنَّه	2.69	0.87	32.34%	67.19%	مهارة محدودة
51	عندما نطلب منه أنْ يسمِّي ثلاثة أجزاء في العروسة على نفس أجزاء جسمه، فأنَّه: يسمى الأجزاء المقابلة في جسمه	2.69	1.25	46.47%	67.19%	مهارة محدودة
52	عندما نطلب منه أنْ يشير إلى أجزاء جسم أحد المحيطين فأنَّه	2.63	1.26	47.91%	65.63%	مهارة محدودة

53	عندما نعرض على الطفل مجموعة من المجسَّمات لـ (سيارة –طائرة – قطار– كرة) ونطلب منه التعرُّف عليها، وإخراجها عند الطلب فأنَّه	2.63	1.15	43.72%	65.63%	مهارة محدودة
54	تعطى مجموعة من الصور، وتطلب منه مطابقتها مع الأشياء المتماثلة فأنَّه	2.63	1.31	49.81%	65.63%	مهارة محدودة
55	عندما يريد الطفل جذب الانتباه فأنَّه	2.63	1.26	47.91%	65.63%	مهارة محدودة
56	عندما نطلب منه تسمية الأشياء باستخدام الصفات مثلًا (سيارة حمراء كبيرة) فأنَّه	2.63	1.02	38.78%	65.63%	مهارة محدودة
57	عندما نطلب من الطفل تسمية الشيء عندما نقول له وظيفته مثال (بماذا نقص الورق) فأنَّه	2.56	1.09	42.58%	64.06%	مهارة محدودة
58	عندما نطلب منه تقليد حركة طائرة تطير فأنَّه	2.50	1.15	46.00%	62.50%	مهارة محدودة
59	نطلب من الطفل أنْ يشير إلى بازل أجزاء الجسم مكون من ثلاث قطع فأنَّه	2.50	1.21	48.40%	62.50%	مهارة محدودة
60	عندما نطلب منه أنْ يسمِّي مجموعة من الصور لفاكهة فأنَّه	2.50	1.46	58.40%	62.50%	مهارة محدودة

61	عندما نطلب منه تقليد لعبه الغميضة (تغطية الوجه باليد) فأنَّه	2.44	1.21	49.59%	60.94%	مهارة بسيطة
62	عندما نطلب منه أنْ يسمِّى صورة لا تنتمي لفئة معيَّنة مثال صورة برتقالة، وسط مجموعة لصور الحيوانات فأنَّه	2.38	1.20	50.42%	59.38%	مهارة بسيطة
63	نعرض عليه مجسَّم لحيوان مثل القطة، ثم نسأله ما هذا فأنَّه يجيب	2.31	1.14	49.35%	57.81%	مهارة بسيطة
64	عندما نطلب منه تسمية لأشخاص معروفين بالنسبة له فأنَّه	2.19	1.28	58.45%	54.69%	مهارة بسيطة
65	نطلب منه إخراج البطاقة المناسبة للصوت بعد سماعه شريط التسجيل فأنَّه	2.19	1.22	55.71%	54.69%	مهارة بسيطة
الدرجة الكلية		2.94	1.05	35.71%	73.51%	مهارة محدودة

الجدول (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث حول المحور مرتبةً تنازليًا، ويلحظ من خلال النسب المئوية والمتوسط الحسابي المرجّح أنَّ إجابات المبحوثين كانت تشير إلى (عندما نطلب منه رفع يده أعلى مع التصفيق) يحتل المرتبة الأولى بنسبة (90.63%)، فيما يظهر الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.62)، وبمعامل اختلاف نسبي (17.08%) إذ يظهر اهتمام العينة واتفاقهم وتجانس أرائهم حول هذه الفقرة أكثر من بقية الفقرات.

تأتي بعد ذلك (عندما يشعر الطفل بالرغبة في الدخول إلى الحمام) في المرتبة الثانية بنسبة (90.63%)، بالانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.50)، وبمعامل اختلاف نسبي (13.77%). يليها بالمرتبة الثالثة (عندما يتم وضع لعبه يحبها الطفل أمام عينه) بنسبة (89.06%)، وقد جاءت العبارة (نطلب منه إخراج البطاقة المناسبة للصوت بعد سماعه شريط التسجيل) في المرتبة الأخيرة، و بنسبة مئوية بلغت (54.69%)، حيث اختلفت أراء العينة، وتشتتت حولها نتيجة لظهور اختلاف نسبي وانحراف معياري أعلى من بقية الفقرات(1.22)، (55.91%) وعلى الترتيب، وأنَّ الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد مهارات السلوك الحركي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحُّد للقياس القبلي كان يشير إلى (مهارة محدودة) حيث كانت النسبة (73.71%)، بالانحراف المعياري لهذه الفقرة (1.05)، وبمعامل اختلاف نسبي (35.71) **القياس القبلي: مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال (التوحُّد).**

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لأراء العينة وفق البعد المهارات اللغوية والتعبيرية والإدراك القبلي مرتبة تنازليًا.

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية	المهارة
1	ينطق أصوات مختلفة	2.44	0.81	33.19 %	81.25%	مهارة عالية جدا
2	أنْ يوصِل بين النقاط	2.44	0.63	25.82 %	81.25%	مهارة عالية جدا
3	يرسم خطوط عشوائية	2.31	0.87	37.66 %	77.08%	مهارة عالية
4	يستجيب الطفل لأصوات الأشياء المألوفة من حوله	2.25	0.77	34.22 %	75.00%	مهارة عالية
5	ينطق أصوات مختلفة	2.25	0.77	34.22	75.00%	مهارة عالية

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية	المهارة
	من البيئة			%		
6	يسمّي اسمه	2.19	0.75	34.25 %	72.92%	مهارة عالية
7	يسمّي اسم والده وعائلته	2.13	0.81	38.03 %	70.83%	مهارة عالية
8	يقلّد الطفل أصوات بسيطة	2.00	0.73	36.50 %	66.67%	مهارة عالية
9	يقلّد الخطوط المستقيمة والمنحنية	2.00	0.73	36.50 %	66.67%	مهارة عالية
10	يسمّي طلاب صفه	1.75	0.77	44.00 %	58.33%	مهارة بسيطة

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية	المهارة
11	أنْ يطابق الأشياء المتماثلة مع بعضها	1.75	0.77	44.00 %	58.33%	مهارة بسيطة
12	أنْ يطابق الصور المتماثلة مع بعضها	1.63	0.62	38.04 %	54.17%	مهارة بسيطة
13	يلفظ جملة مكوَّنة من كلمتين	1.44	0.63	43.75 %	47.92%	لا توجد مهارة
14	أنْ يطابق الإشكال الهندسية	1.44	0.73	50.69 %	47.92%	لا توجد مهارة
15	يلفظ جملة مكوَّنة من أكثر من كلمتين	1.31	0.60	45.80 %	43.75%	لا توجد مهارة

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لا راء العينة وفقًا لبعد المهارات الحركية القبلي.

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية	المهارة
1	يصعد وينزل الدرج بدون مساعدة	2.94	0.25	8.50%	97.92%	مهارة عالية جدًا
2	يسكب السوائل من الإبريق إلى الكأس	2.56	0.51	19.92%	85.42%	مهارة عالية جدًا
3	يرمي ويلقف الكرة	2.50	0.63	25.20%	83.33%	مهارة عالية جدًا
4	يركض (يجري) لمسافات مختلفة	2.50	0.52	20.80%	83.33%	مهارة عالية جدًا
5	يمزِّق ورق الجرائد	2.25	0.86	38.22%	75.00%	مهارة عالية
6	يقفز من فوق حاجز معين على ارتفاعات مختلفة	2.25	0.68	30.22%	75.00%	مهارة عالية
7	يمسك الكرات الاسفنجية، ويضغط	2.13	0.72	33.80%	70.83%	مهارة عالية

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية	المهارة
	عليها بكلتا يديه					
8	يدربل (ينطط) الكرة في مختلف الاتجاهات	2.06	0.57	27.67%	68.75%	مهارة عالية
9	يقف على رجل واحدة لفترة زمنية	2.06	0.68	33.01%	68.75%	مهارة عالية
10	يمد الذراعين أمامًا، ويمشي على خط مستقيم مسافة	2.00	0.82	41.00%	66.67%	مهارة عالية
11	يمشي على رؤوس الأصابع مسافة لا تقل عن متر	2.00	0.82	41.00%	66.67%	مهارة عالية
12	يجمع الخرز عن الطاولة، ويضعه في علبة	2.00	0.89	44.50%	66.67%	مهارة عالية

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية	المهارة
13	يحجل على قدم واحدة مسافة	1.88	0.81	43.09%	62.50%	مهارة بسيطة
14	يبني برجًا من المكعَّبات	1.88	0.81	43.09%	62.50%	مهارة بسيطة
15	أنْ يلمس قدمه دون ثني الركبة	1.81	0.91	50.28%	60.42%	مهارة بسيطة
16	يجلس القرفصاء ويوازن نفسه	1.75	1.00	57.14%	58.33%	مهارة بسيطة
17	يعبئ الخرز في الخيط	1.69	0.87	51.48%	56.25%	مهارة بسيطة
18	يستعمل الشريط اللاصق	1.69	0.60	35.50%	56.25%	مهارة بسيطة
19	يستعمل المثقب في ثقب الورق	1.63	0.62	38.04%	54.17%	مهارة بسيطة
20	يستعمل الخيط في ثقوب خشبية	1.56	0.73	46.79%	52.08%	مهارة بسيطة

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية	المهارة
	منقطع الخشب عشوائيا					
21	يستعمل المكبس في كبس الورق	1.56	0.63	40.38%	52.08%	مهارة بسيطة
22	يضغط على الملينات(المعجونة)، ويعمل بها شيئًا	1.50	0.73	48.67%	50.00%	مهارة بسيطة
23	يثب وثبًا منتظمًا مسافة	1.50	0.73	48.67%	50.00%	مهارة بسيطة
24	أنْ يلوِّن باستعمال الألوان المائية والفرشاة	1.50	0.63	42.00%	50.00%	مهارة بسيطة
25	يستعمل الخيط في ثقوب خشبية منقطع الخشب منظم	1.31	0.60	45.80%	43.75%	لا توجد مهارة
26	أنْ يكوِّن أشكالًا من الصلصال	1.31	0.60	45.80%	43.75%	لا توجد مهارة

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية	المهارة
27	يثني الورقة من منتصفها، وعلى شكل مثلث	1.19	0.54	45.38%	39.58%	لا توجد مهارة
28	أنْ يرسم أو يطبع نباتات، حيوانات، أشياء أخرى	1.19	0.40	33.61%	39.58%	لا توجد مهارة

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لأراء العينة وفقًا لبعد المهارات الاجتماعية القبلي.

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية	المهارة
1	يلقي التحية	2.44	0.63	25.82%	81.25%	مهارة عالية
2	يتقبَّل زملاءه في الصفوف بالمدرسة	2.31	0.79	34.20%	77.08%	مهارة عالية
3	يرد التحية	2.25	0.68	30.22%	75.00%	مهارة عالية
4	أنْ يسمِّي الله الخالق	2.19	0.91	41.55%	72.92%	مهارة عالية
5	يحافظ على ممتلكاته الخاصة	2.00	0.73	36.50%	66.67%	مهارة بسيطة
6	أنْ يسمِّي نبينا محمد صلَّى الله عليه وسلَّم	1.88	0.96	51.06%	62.50%	مهارة بسيطة
7	أنْ يسمِّي مكان السكن	1.81	0.91	50.28%	60.42%	مهارة بسيطة
8	أنْ يسمِّي حالة الجو	1.75	0.86	49.14%	58.33%	مهارة بسيطة
9	أنْ يسمِّي اسم المركز	1.69	0.87	51.48%	56.25%	مهارة بسيطة
10	أنْ يحفظ سورةً قصيرةً	1.50	0.82	54.67%	50.00%	مهارة بسيطة

جدول (12) التكافؤ بين مجموعتي البحث (منطقة العجيلات، ومنطقة الجميل) في مهارات التواصل الاجتماعي قبل التجربة.

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	منطقة العجيلات ن = 7		منطقة الجميل ن= 9		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
	س	±ع	س	±ع			
المهارات اللغوية والتعبيرية والإدراك	2.010	0.433	1.911	0.327	0.098	0.520	0.611
المهارات الحركية	2.010	0.386	1.750	0.414	0.260	1.283	0.220
المهارات الاجتماعية	2.343	0.675	1.700	0.374	0.643	2.263	0.051
الدرجة الكلية	2.121	0.468	1.787	0.263	0.334	1.814	0.091

ت	الدلالات الإحصائية / المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفـرق بـين المتوسطين	قيمة ت	مسـتوى الدلالة
		س	±ع	س	±ع			
1	عندما نطلب منه أنْ يشير إلى وجهه (عين، فم ، انف ، أذن) فأنَّه	2.688	1.138	3.938	0.250	-1.250	-4.290**	0.000
2	عندما نطلب منه أنْ يطابق شيئًا بصورته فأنَّه	2.813	1.047	4.000	0.000	-1.188	-4.538**	0.000
3	عندما نطلب منه النظر إلى المعالج لمدة ثلاث دقائق فأنَّه	2.688	1.250	3.938	0.250	-1.250	-3.922**	10.00
4	نطلب منه أنْ يشير إلى أجزاء جسم أحد المحيطين فانَّه	2.625	1.258	3.875	0.342	-1.250	-3.835**	0.001
5	عندما نعرض عليه مجسَّم لحيوان مثل القطة، ثم نسأله ما هذا فإنَّه يجيب	2.313	1.138	3.563	0.814	-1.250	-3.573**	0.001
6	عندما يطلب المعالج منه أنْ ينظر في عينه فأنَّه	2.688	1.302	3.875	0.342	-1.188	-3.528**	0.001
7	عندما تطلب منه وضع مكعَّبات داخل الصندوق، وكرة داخل الصندوق، والطبق فوق المنضدة فأنَّه	2.750	1.125	3.875	0.342	-1.125	-3.826**	0.001
8	عندما يعرض عليه شيئين أحدهما مهم بالنسبة له فأنَّه	2.813	1.047	3.875	0.500	-1.063	-3.663**	0.001
9	عندما نطلب منه إخراج شيئًا جديدًا (بازل مثلاً) فأنَّه	3.188	0.834	4.000	0.000	-0.813	-3.896**	0.001
10	نطلب منه تقليد لعبة الغميضة (تغطية الوجه باليد) فأنَّه	2.438	1.209	3.563	0.629	-1.125	-3.301**	0.002
11	عندما نطلب منه تقليد شرب الماء فأنَّه	3.063	0.772	3.813	0.403	-0.750	-3.445**	0.002
12	عندما ينادى عليه أحد باسمه وهو يعبِّر عنه فأنَّه	3.375	0.619	3.938	0.250	-0.563	-3.370**	0.002

13	عندما نطلب منه أنْ يتعرَّف على الشيء ضمن مجموعته مثلًا صورة سيارة ضمن مجموعة لصور وسائل المواصلات فأنَّه	2.813	1.276	3.875	0.342	-1.063	-3.217**	0.003
14	عندما نطلب منه تحريك رأسه يمينًا ويسارًا فأنَّه	3.188	0.911	3.938	0.250	-0.750	-3.177**	0.003
15	عندما نطلب منه تسمية أشخاص معروفين بالنسبة له فأنَّه	2.188	1.276	3.313	0.704	-1.125	-3.087**	0.004
16	عندما يخرج الطفل إلى الخارج فأنَّه	2.813	1.047	3.750	0.577	-0.938	-3.137**	0.004
17	عندما نطلب منه تقليد نفخ بالونه فأنَّه	3.250	0.856	3.938	0.250	-0.688	-3.083**	0.004
18	عندما نطلب منه إخراج البطاقة المناسبة للصوت بعد سماعه من شريط التسجيل فأنذَه	2.188	1.223	3.313	0.873	-1.125	-2.994**	0.005
19	عندما نطلب من الطفل أنْ يشير إلى بازل أجراء الجسم مكوَّن من ثلاث قطع فأنَّه	2.500	1.211	3.500	0.516	-1.000	-3.038**	0.005
20	عندما نعرض له بازل به قطعة ناقصة، وعليه أنْ يضع الناقص مكانه فأنَّه	2.813	1.109	3.750	0.577	-0.938	-3.000**	0.005
21	عندما نطلب منه تسمية الأشياء باستخدام صفات مثلًا (سيارة حمراء كبيرة) فأنَّه	2.625	1.025	3.563	0.727	-0.938	-2.984**	0.006
22	عندما يطلب المعالج منه أنْ ينظر في عينه فأنَّه	3.188	1.109	4.000	0.000	-0.813	-2.931**	0.006
23	عندما يمسك كوبًا ساخنًا فأنَّه	3.375	0.719	3.938	0.250	-0.563	-2.957**	0.006
24	عندما نخفى شيئًا مهمًا بالنسبة للطفل (لعبته الخاصة) من مكانه فأنَّه	2.750	1.183	3.688	0.602	-0.938	-2.825**	0.008
25	عندما يحتاج إلى شيء ما من والده فأنَّه	2.875	1.088	3.750	0.577	-0.875	-2.842**	0.008

26	عندما نطلب منه أنء يسمِّي مجموعة من الصور لفاكهة فأنَّه	2.500	1.461	3.625	0.719	-1.125	-2.764**	0.010
27	نطلب وضع ثلاث قطع من البازل بنفس الترتيب للألوان فأنَّه	3.125	0.806	3.750	0.447	-0.625	-2.712*	0.011
28	عندما تعطي مجموعة من الصور وتطلب منه مطابقتها مع الأشياء المتماثلة فأنَّه	2.625	1.310	3.563	0.512	-0.938	-2.666*	0.012
29	عندما يحاول الطفل التعبير عن احتياجاته فأنَّه	3.063	1.124	3.875	0.500	-0.813	-2.643*	0.013
30	عندما يشعر برغبته في الانتباه من الطعام فأنَّه	2.938	1.181	3.750	0.447	-0.813	-2.573*	0.015
31	عندما نطلب من الطفل تسمية الشيء عندما نقول له، وظيفته مثال (بماذا نقص الورق) فأنَّه	2.563	1.094	3.375	0.619	-0.813	-2.586*	0.015
32	عندما يريد لعبةً مرتفعةً فأنَّه	2.875	0.885	3.500	0.516	-0.625	-2.440*	0.021
33	عندما نطلب منه رفع يده أعلى مع التصفيق فأنَّه	3.625	0.619	4.000	0.000	-0.375	-2.423*	0.022
34	عندما تقوم بعمل إشارة الرفض (لا) فأنَّ الطفل	3.313	0.793	3.875	0.500	-0.563	-2.400*	0.023
35	عندما نطلب منه تقليد شكل الوجه وهو يضحك فأنَّه	2.813	1.276	3.625	0.500	-0.813	-2.371*	0.024
36	عندما نطلب منه تقليد رسم خط داخل إطار فأنَّه	2.938	1.124	3.688	0.602	-0.750	-2.353*	0.025
37	عندما نطلب منه إستخراج الأضداد من الصور بحد أدنى فأنَّه	2.688	0.873	3.313	0.602	-0.625	-2.357*	0.025
38	نطلب منه أنْ يجد مخبئ ونعطى له إشارات	2.813	1.276	3.625	0.619	-0.813	-2.291*	0.029

	على مكانه فأنَّه							
39	عندما نعرض على الطفل مجموعة من المجسَّمات لـ (سيارة – طائرة – قطار – كرة) ونطلب منه التعرُّف عليها. وإخراجها عند الطلب فأنَّه	2.625	1.147	3.375	0.619	-0.750	-2.301*	0.029
40	عندما يحدِّثه شخص ما فأنَّه	3.375	1.088	4.000	0.000	-0.625	-2.298*	0.029
41	عندما يحتاج إلى شيء ما من والده فأنَّه	3.250	1.183	3.938	0.250	-0.688	-2.274*	0.030
42	عندما نطلب من الطفل تقليد دحرجة الكرة فأنَّه	3.063	0.929	3.688	0.602	-0.625	-2.259*	0.031
43	عندما يستمع إلى صوت أغنية محببة له فأنَّه	3.188	0.911	3.750	0.447	-0.563	-2.218*	0.034
44	عندما نطلب منه تقليد حركة طائرة تطير فأنَّه	2.500	1.155	3.313	0.946	-0.813	-2.177*	0.037
45	عندما نطلب منه تقليد التحدُّث في التليفون فأنَّه	3.313	0.946	3.875	0.500	-0.563	-2.102*	0.044
46	عندما نعطي للطفل تعليمات مكوَّنة من ثلاث خطوات (احضر حذاءك– أجلس– ثم البسه).	3.313	0.704	3.750	0.447	-0.438	-2.098*	0.044
47	عندما نطلب أنْ يتعرَّف على أفراد عائلته (بابا– ماما– أخواته) فأنَّه	3.188	1.276	3.875	0.500	-0.688	-2.006	0.054
48	عندما يريد الطفل جذب الانتباه فأنَّه	2.625	1.258	3.375	0.885	-0.750	-1.950	0.061
49	عندما نطلب منه أنْ يسمِّي صورةً لا تنتمي لفئة معيَّنة، مثال صورة برتقالة وسط مجموعة لصور الحيوانات فأنَّه	2.375	1.204	3.063	0.772	-0.688	-1.923	0.064
50	عندما يكون بحاجة إلى الشراب (يشعر بالعطش) فانَّه	3.375	0.806	3.813	0.544	-0.438	-1.799	0.082

51	عندما تعطي للطفل مجموعةً من (الأقلام- الكرات- المكعَّبات) وتطلب منه أنْ يصنِّفهم داخل العلب فأنَّه	2.938	1.063	3.500	0.730	-0.563	-1.745	0.091
52	عندما يجلس في غرفة مظلمة، ويضاء النور فجأة فأنَّه	3.000	1.155	3.563	0.629	-0.563	-1.711	0.097
53	عندما يرى الطفل طبقًا به طعام، وهو جائع فأنَّه	3.313	0.946	3.750	0.447	-0.438	-1.672	0.105
54	عندما يدق جرس الباب فأنَّه	3.250	0.775	3.688	0.793	-0.438	-1.578	0.125
55	عندما نطلب منه أنْ يسمي ثلاثة أجزاء في العروسة على نفس أجزاء جسمه فأنَّه: يسمى الأجزاء المقابلة في جسمه	2.688	1.250	3.250	0.931	-0.563	-1.444	0.159
56	عندما يعمل الطفل عملاً صحيحًا فتكافئه فأنَّه	2.750	1.183	3.250	0.775	-0.500	-1.414	0.168
57	عندما تقوم بعمل إشارة الموافقة(نعم) فإن الطفل فأنَّه	3.438	0.629	3.750	0.683	-0.313	-1.346	0.188
58	عندما يتم وضع لعبه يحبها الطفل أمام عينه فأنَّه	3.563	0.814	3.875	0.500	-0.313	-1.309	0.201
59	عندما نطلب منه عدم الإزعاج سواء بالأصوات أو بالكلام فأنَّه	3.188	0.981	3.563	0.629	-0.375	-1.287	0.208
60	عندما نطلب منه أنْ يشير إلى ثلاثة أنواع من الطعام فأنَّه	3.375	1.088	3.750	0.447	-0.375	-1.275	0.212
61	عندما يشعر الطفل بالرغبة في الدخول إلى الحمام فأنَّه	3.625	0.500	3.813	0.403	-0.188	-1.168	0.252

62	عندما نطلب منه تسمية ثلاثة أشياء محيطة في غرفته فأنَّه	2.750	1.183	3.125	0.719	-0.375	-1.083	0.287
63	عندما يرغب في الخروج من مكان ما فأنَّه	3.438	0.727	3.250	0.856	0.188	0.667	0.510
64	عندما يريد الطفل أنْ ينام فأنَّه	3.063	0.929	3.250	0.683	-0.188	-0.651	0.520
65	عندما نطلب منه تقليد الطرق على الباب فأنَّه	3.125	1.258	3.375	0.957	-0.250	-0.632	0.532
	الدرجة الكلية	2.947	0.678	3.672	0.204	-0.725	**-4.093	0.000

(**) دال

إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

(*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من جدول(12) والخاص بالفروق بين القياس القبلي للمجموعتين (منطقة العجيلات، ومنطقة الجميل) في مهارات التواصل الاجتماعي قبل لتجربة (التكافؤ)، عدم وجود فروق بين المجموعتين عند مستوى (0.05) في كافة محاور المقياس، حيث بلغت قيمة "ت" ما بين (1.283 إلى 2.263) وهذه القيم أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.05) كما عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين، وتأكيد أنَّ هناك تكافؤ بين مجموعتي البحث في مهارات التواصل الاجتماعي قبل التجربة.

4 – 2 : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

1- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي في تحسين السلوك الحركي لدى أطفال (التوحُّد) من (7- 10) سنوات ولصالح القياس البعدي.

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تحسين السلوك الحركي لدى أطفال (التوحُّد) من (7- 10) سنوات.

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

(*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من جدول (13) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث في تحسين السلوك الحركي لدى أطفال (التوحُّد) من (7- 10) سنوات وجود فروق بين القياسين عند مستوى (0.01) ، (0.05) في أغلب العبارات حيث بلغت قيمة "ت" ما بين (0.632 إلى 4.290) وهذه القيم أغلبها أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) كما تبيَّن أنَّ الفروق بين القياسين لصالح القياس البعدي.

قيمة اختبار "ت" للفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تحسين السلوك الحركي لدى أطفال (التوحُّد) من (7- 10) سنوات بلغت (4.093**)، وبمستوى دلالة أقل من (0.000)، والتي لها دلالة إحصائية، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي في تحسين السلوك الحركي لدى أطفال (التوحُّد) من (7- 10) سنوات

ولصالح القياس البعدي، **عليه:** يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي في تحسين السلوك الحركي لدى أطفال (التوحُّد) من (7– 10) سنوات ولصالح القياس البعدي.

ويتفق هذا مع دراسة دراسة اتشواChoi (2000) (3) التي أظهرت نتائجها أنَّ اللعب له تأثير إيجابي في تنمية التواصل لدى الأطفال التوحيديين.

دراسة مصطفى أحمد صادق، السيد سعد الخميسى (2007)، (48) التي توصلت إلى أنَّ أنشطة اللعب الجماعية قد أدت إلى تنمية التواصل لدى الأطفال التوحيديين.

دراسة طالب حسين حمزة، سامر عبد الهادي أحمد، أميرة صبري حسين (2014) (26) و التي أظهرت نتائجها أنَّ للتمرينات الحركية الموسيقية تأثير إيجابي في تخفيف تكرار بعض السلوكيات ألأكثر شيوعًا للمصابين باضطراب طيف التوحُّد متوسط الشدة، وللتمرينات الحركية الموسيقية الجماعية تأثير إيجابي في خلق جو اجتماعي قد قلَّل من تكرار السلوكيات الحركية العشوائية.

دراسة ريزوق جمال الدين (2018) (59) التي أظهرت نتائجها أنَّ برامج أطفال التوحُّد ذات فائدة علاجية بطريقة مستحدثة وضرورة الاهتمام ببرامج أنشطة اللعب المختلفة، التي تقدَّم للأطفال التوحُّديين حتى تساعدهم بطريقة فعَّالة على الاندماج في المجتمع، حيث تسهم تلك الأنشطة في التقليل من اضطراباتهم السلوكية، وتعمل على تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية، كما أنَّ اللعب يساعدهم في ترسيخ الكثير من المفاهيم وتفسيرها، ويعمل على تبسيط المعلومات والمهارات، وتسهيل توصيلها للأطفال التوحُّديين، لذلك نعد اللعب وسيلة فعَّالة في تحسين أداء هؤلاء الأطفال ونمو مهاراتهم التواصلية والاجتماعية.

دراسة عمر ربحي ابو حليمة، حران قبلان الرحامنة (2020) (37) أسفرت نتائج الدراسة بأنَّ البرنامج أظهر فعالية في التقليل من السلوكيات النمطية، وتنمية وتحسين الاتصال اللغوي بين الاختبار القبلي والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي.

دراسة أميرة زاغزي، فتيحة يسقر، إيمان مزغيش (2023)، (11) أنَّ هذه الفئة الممارسة تتميز بمهارات تعبيريه أحسن من أطفال التوحُّد غير الممارسين للألعاب الترويحية.

ثانيًا: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى (التوحُّد) من (7– 10) سنوات ولصالح القياس البعدي.

جدول (14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال (التوحُّد) من (7- 10) سنوات.

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة	نسبة التحسن
	س	±ع	س	±ع				
المهارات اللغوية والتعبيرية والإدراك	1.954	0.367	2.554	0.354	-0.600	4.708**	0.000	%30.71
المهارات الحركية	1.864	0.411	2.573	0.355	-0.709	5.224**	0.000	%38.04
المهارات الاجتماعية	1.981	0.605	2.831	0.300	-0.850	5.035**	0.000	%42.93
تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى (التوحُّد)	1.933	0.392	2.653	0.327	-0.720	5.638**	0.000	%37.25

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

)

(* دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

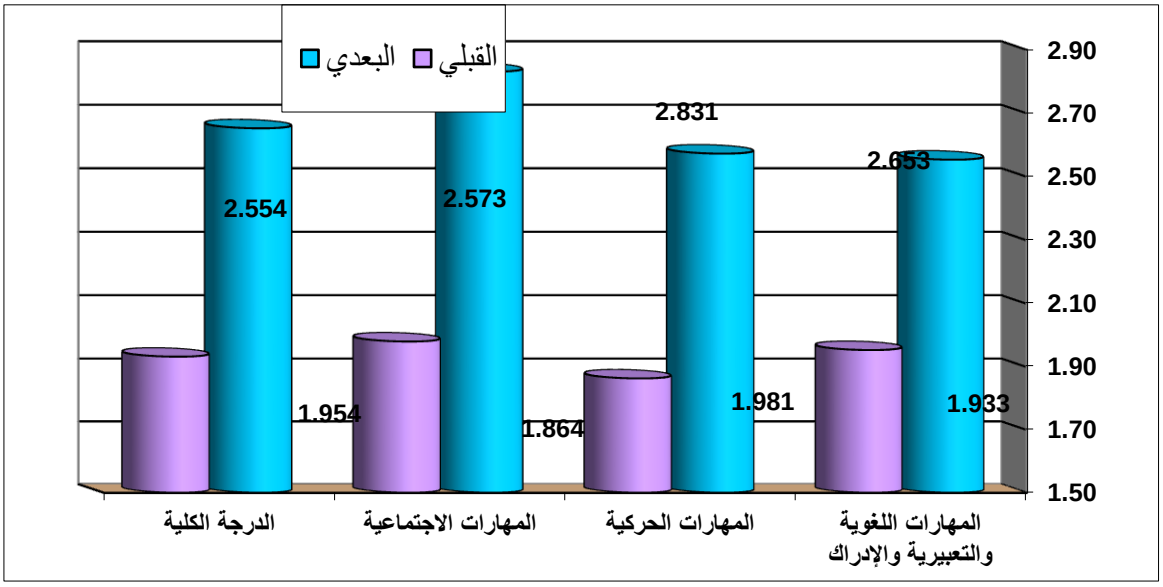

شكل (1) يبين المتوسط الحسابي القياسيين القبلي والبعدي.

في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى (التوحُّد) من (7- 10) سنوات.

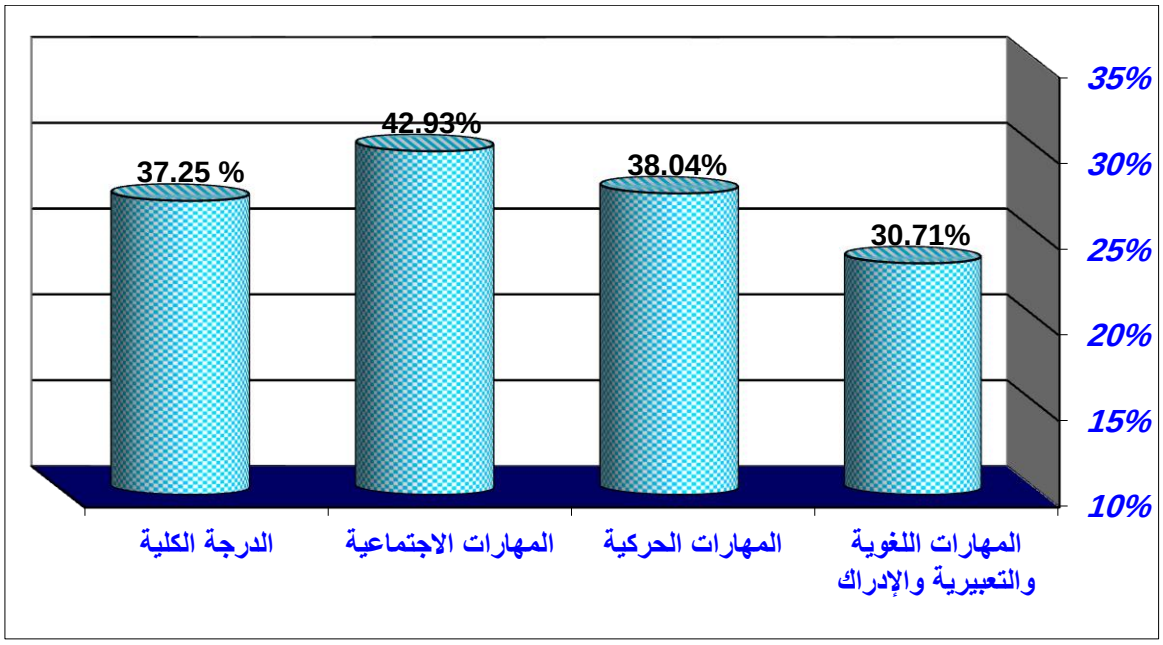

شكل (2) يبين النسبة المئوية للتحسن بين القياسيين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى (التوحُّد) من (7- 10) سنوات.

يتضح من جدول (14) والشكل البياني رقم (1 ، 2) و الخاص بالفروق بين القياسيين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى (التوحُّد) من (7- 10) سنوات، وجود فروق بين القياسين عند مستوى (0.01)، في كل العبارات حيث بلغت قيمة "ت" ما بين

(4.708 إلى 5.638) وهذه كلها قيم أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) كما تبيَّن أنَّ الفروق بين القياسيين لصالح القياس البعدي وأنَّ نسب التحسُّن بلغت (30.71 % لغاية 42.93 %) .

قيمة إحصائي اختبار "ت" للفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى (التوحُّد) من (7– 10) سنوات بلغت (5.638**)، وبمستوى دلالة اقل من (0.000) والتي لها دلالة إحصائية، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى (التوحُّد) من (7– 10) سنوات ولصالح القياس البعدي، وانَّ نسبة التحسُّن بلغت (37.25%).

عليه: يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى (التوحُّد) من (7– 10) سنوات ولصالح القياس البعدي.

وهذا يتفق مع **دراسة مجدي فتحي غزال (2007)،(41)** التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي، وقياس المتابعة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

و**دراسة ميرفت مشهور(2016)، (50)** التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاختبار قائمة تقدير التفاعلات الاجتماعية الخاصة بمهارة التواصل الاجتماعي، ومهارة التواصل البصري، وحدوث تحسُّن ملحوظ في مستوى أداء الطفل، وتنفيذ الأوامر البسيطة بعد مشاركته في برنامج أنشطة اللعب الجماعية، والألعاب الحركية المختلفة، والأنشطة الموسيقية الجماعية، والأنشطة الفنية.

كما يتفق مع دراسة فتيحة بن الذيب (2016)، (39) التي أظهرت نتائجها أنَّ للعب دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحُّديين.

ودراسة حسين متروك النجادات، إبراهيم عبد الله الزريقات **(2016)، (17)**، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين الأطفال لصالح المجموعة التجريبية على مقياس السلوكيات غير المرغوب فيها، ومقياس المهارات الاجتماعية، ودراسة سامي السعداوي **(2018)، (23)** التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين

التجريبية والضابطة في مها رات التواصل ببعديه (غير اللفظي واللفظي) بعد تطبيق برنامج ماكاتون لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

.دراسة حسام الدين جابر السيد أحمد (2018)، (14) نتائج الدراسة وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التواصل غير اللفظي لصالح التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية عدم وجود فروق دالة إحصائياً التجريبية في القياسين (القبلي – البعدي) في مهارات التواصل غير اللفظي للضابطة، وجود فروق بين المجموعتين (التجريبية–الضابطة) فروق جوهرية في التفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، التي تلقَّت البرنامج الإرشادي.

ودراسة شيماء حرشاوي(2021)، (25) التي أظهرت نتائجها أنَّ النشاط البدني المقترح أسهم في تحسين مستويات التفاعل الاجتماعي والتواصل ممَّا انعكس إيجابيًا على مستويات التوحُّد على أفراد عينة البحث.

كما يتفق مع دراسة محمد عبد العظيم (2022)، (46) التي أظهرت نتائجها أنَّ البرنامج المقترح له تأثير إيجابي دال في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي والمهارات الحركية الأساسية (الجري– الوثب – الرمي – الحجل) لدى الأطفال التوحُّديين قيد البحث.

جدول (15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي في محورالمهارات اللغوية والتعبيرية والإدراك.

جدول (15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي في محورالمهارات اللغوية والتعبيرية والإدراك.

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة	نسبة التحسن
	س	±ع	س	±ع				
يستجيب الطفل لأصوات الأشياء المألوفة من حوله	2.250	0.775	2.813	0.403	-0.563	-2.577	0.015	25.02%
يقلِّد الطفل أصوات بسيطة	2.000	0.730	2.813	0.544	-0.813	-3.569	0.001	40.65%
ينطق أصوات مختلفة	2.438	0.814	2.000	0.730	0.438	1.600	0.120	17.97%
ينطق أصوات مختلفة من البيئة	2.250	0.775	2.500	0.516	-0.250	-1.074	0.291	11.11%
يسمِّي اسمه	2.188	0.750	2.875	0.342	-0.688	-3.337	0.002	31.44%
يسمِّي اسم والده وعائلته	2.125	0.806	2.813	0.403	-0.688	-3.051	0.005	32.38%
يسمِّي طلّاب صفه	1.750	0.775	2.813	0.403	-1.063	-4.867	0.000	60.74%
يلفظ جملة مكوَّنة من كلمتين	1.438	0.629	2.625	0.619	-1.188	-5.381	0.000	82.61%
يلفظ جملة مكوَنة من أكثر من كلمتين	1.313	0.602	1.938	0.680	-0.625	-2.752	0.010	55.25%
يرسم خطوط عشوائية	2.313	0.873	2.438	0.629	-0.125	-0.465	0.646	5.40%
يقلِّد الخطوط المستقيمة والمنحنية	2.000	0.730	2.688	0.479	-0.688	-3.149	0.004	34.40%
أن يوصل بين النقاط	2.438	0.629	2.875	0.342	-0.438	-2.445	0.021	17.97%
أنْ يطابق الأشياء المتماثلة مع بعضها	1.750	0.775	2.563	0.629	-0.813	-3.257	0.003	46.46%
أنْ يطابق الصور المتماثلة مع بعضها	1.625	0.619	2.625	0.619	-1.000	-4.568	0.000	61.54%
أنْ يطابق الإشكال الهندسية	1.438	0.727	1.938	0.772	-0.500	-1.886	0.069	34.77%
المهارات اللغوية والتعبيرية والإدراك	1.954	0.367	2.554	0.354	-0.600	-4.708**	0.000	30.71%

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). (*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة	نسبة التحسن
	س	±ع	س	±ع				
يصعد وينزل الدرج دون مساعدة	2.938	0.250	3.000	0.000	-0.063	-1.000	0.325	2.14 %
يمسك الكرات الاسفنجية ويضغط عليها بيديه	2.125	0.719	2.813	0.403	-0.688	-3.337	0.002	32.38 %
يضغط على الملتينة(المعجونة) ويعمل بها شيء	1.500	0.730	2.313	0.602	-0.813	-3.434	0.002	54.20 %
يمزِّق ورق الجرائد	2.250	0.856	2.125	0.806	0.125	0.425	0.674	5.56 %
يرمي ويلقف الكرة	2.500	0.632	2.933	0.258	-0.433	-2.466	0.020	%17.32
ينطِّط الكرة في مختلف الاتجاهات	2.063	0.574	2.875	0.342	-0.813	-4.867	0.000	% 39.41
يسكب السوائل من الإبريق إلي الكأس	2.563	0.512	2.813	0.403	-0.250	-1.534	0.136	% 9.75
يركض (يجري) لمسافات مختلفة	2.50	0.51	2.87	0.34	-	-2.42	0.02	% 15.0

0	2	3	0.375	2	5	6	0	
% 25.02	0.008	−2.837	−0.563	0.403	2.813	0.683	2.250	يقفز من فوق حاجز معين على ارتفاعات مختلفة
% 36.35	0.001	−3.795	−0.750	0.403	2.813	0.680	2.063	يقف على رجل واحدة لفترة زمنية
% 50.03	0.000	−4.160	−0.938	0.403	2.813	0.806	1.875	يحجل على قدم واحدة مسافة .....
% 83.33	0.000	−5.371	−1.250	0.577	2.750	0.730	1.500	يثب وثبًا منتظمًا مسافة .....
% 40.65	0.002	−3.313	−0.813	0.544	2.813	0.816	2.000	يمد الذراعين أمامًا، ويمشي على خط مستقيم مسافة
% 37.50	0.005	−3.000	−0.750	0.577	2.750	0.816	2.000	يمشي على رؤوس الأصابع مسافة لا تقل عن متر
% 48.26	0.002	−3.402	−0.875	0.479	2.688	0.911	1.813	أنْ يلمس قدمه دون ثني الركبة

يجلس القرفصاء ويوازن نفسه	1.750	1.000	2.813	0.403	-1.063	-3.942	0.000	%60.74
يبني برجًا من المكعَّبات	1.875	0.806	2.688	0.479	-0.813	-3.466	0.002	%43.36
يجمع الخرز عن الطاولة، ويضعه في علبة	2.000	0.894	2.625	0.500	-0.625	-2.440	0.021	%31.25
يعبئ الخرز في الخيط	1.688	0.873	2.625	0.500	-0.938	-3.727	0.001	%55.57
يستعمل الخيط في ثقوب خشبية منقطع الخشب بشكل عشوائي	1.563	0.727	2.438	0.512	-0.875	-3.934	0.000	%55.98
يستعمل الخيط في ثقوب خشبية منقطع الخشب بشكل منظَّم	1.313	0.602	2.125	0.719	-0.813	-3.466	0.002	61.92
يثني الورقة من منتصفها وعلى شكل مثلث	1.188	0.544	2.000	0.632	-0.813	-3.896	0.001	%68.43
أنْ يرسم أو يطبع نباتات، حيوانات، أشياء أخرى	1.188	0.403	2.063	0.680	-0.875	-4.42	0.000	%73.6

5		7						
50 %	0.005	-3.000	-0.750	0.775	2.250	0.632	1.500	أنْ يلوِّن باستعمال الألوان المائية والفرشاة
%59.24	0.000	-4.698	-1.000	0.602	2.688	0.602	1.688	يستعمل الشريط اللاصق
%60.01	0.001	-3.890	-0.938	0.730	2.500	0.629	1.563	يستعمل المكبس في كبس الورق
53.85 %	0.001	-3.656	-0.875	0.730	2.500	0.619	1.625	يستعمل المثقب في ثقب الورق
%19.04	0.260	-1.148	-0.250	0.629	1.563	0.602	1.313	أنْ يكوِّن أشكالًا من الصلصال
38.04%	0.000	-5.22**	-0.709	0.355	2.573	0.411	1.864	المهارات الحركية

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). (*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

جدول (16) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" للفروق بين القياسيين القبلي والبعدي في محور المهارات الحركية.

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

(*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

جدول (17) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" للفروق بين القياسيين القبلي والبعدي في محورالمهارات الاجتماعية.

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	القياس القبلي		القياس ألبعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة	نسبة التحسن
	س	±ع	س	±ع	ن			
يلقي التحية	2.438	0.629	2.875	0.342	-0.438	-2.445	0.021	17.97%
يرد التحية	2.250	0.683	2.875	0.342	-0.625	-3.273	0.003	27.78%
أنْ يسمِّي اسم المركز	1.688	0.873	2.813	0.403	-1.125	-4.679	0.000	66.65%
أنْ يسمِّي مكان السكن	1.813	0.911	2.938	0.250	-1.125	-4.766	0.000	62.05%
أنْ يسمِّي الله الخالق	2.188	0.911	2.938	0.250	-0.750	-3.177	0.003	34.28%
يسمِّي نبينا محمد صلَّى الله عليه وسلَّم	1.875	0.95	2.938	0.250	-1.063	-4.295	0.000	56.69%

						7		
62.53%	0.003	-3.253	-0.938	0.814	2.438	0.816	1.500	أنْ يحفظ سورةً قصيرةً
64.29%	0.000	-4.881	-1.125	0.342	2.875	0.856	1.750	أنْ يسمِّي حالة الجو
40.65%	0.001	-3.896	-0.813	0.403	2.813	0.730	2.000	يحافظ على ممتلكاته الخاصة
21.62%	0.032	-2.248	-0.500	0.403	2.813	0.793	2.313	يتقبَّل زملاءه في الصفوف بالمدرسة
42.91%	0.000	-5.035	-0.850	0.300	2.831	0.605	1.981	المهارات الاجتماعية

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

(*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

وجود فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى (التوحُّد) من (7- 10) سنوات، ولصالح القياس البعدي.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

5-1 - الاستنتاجات.

5– 2 - التوصيات

4 -1 – الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وفي حدود العينة وما توصل أليه الدارس من نتائج تمكن من تواصل إلى الاستنتاجات **التالية:**

1 _ برنامج التمرينات الايقاعية المقترح لها تأثير إيجابي على الاطفال التوحديين في تعديل الانماط السلوكية الحركية المرغوبة وتنمية مهاراتهم الحركية .

2 _ أسهم برنامج التمرينات الايقاعية المقترح وما يحتويه من تمرينات إيقاعية متنوعة والعاب صغيره موجهة في تعديل الانماط السلوكية الاجتماعية والتي تشمل (التواصل _ التفاعل الاجتماعي _ الطاعة) لدى الاطفال التوحديين .

3 – وجود فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي في تحسين السلوك الحركي لدى أطفال (التوحُّد) من (7– 10) سنوات ولصالح القياس البعدي.

4 – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي في مهارات التواصل الاجتماعي لدى (التوحُّد) من (7– 10) سنوات ولصالح القياس البعدي.

5 – 2 التوصيات:

في ضؤ النتائج التي تم التوصل أليها يوصى الدارس بما يلي : _

1 – استخدام البرنامج المقترح في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة عامة وأطفال التوحد خاصة للحد من السلوكيات الغير سوية وأكسابهم السلوكيات المناسبة التي تساعدهم على التفاعل مع الأخيرين والتواصل معهم .

2 – التنوع في أستخدام التمرينات الايقاعية والأنشطة الحركية والأساليب والأدوات الحديثة و المختافة التي تجدب أنتبها الأطفال .

3 – التشجيع على اعداد معلمين ومعلمات التربية البدنية الملمين بأحتياجات ذوي الإعاقة .

4– الإكثار من الأنشطة والفعاليات الرياضية المختلفة ودعوة الأطفال من ذ وي التوحُّد للمشاركة فيها جنباً إلى جنب مع زملائهم في نفس السن.

5– توعية وتشجيع أسر الأطفال ذوي التوحُّد بأهمية مشاركة أبنائهم في الأنشطة الرياضية المختلفة.

6- تقديم الدعم النفسي للأسر أطفال التوحد لتخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية عليهم .

7 – اهتمام وسائل الاعلام المختلفة لتوعية حول اطراب التوحد حتى يتمكن أفراد المجتمع من التعرف اكثر على خصائص اطفال التوحد .

8 – العمل على توفير غرف المصادر لمساعدة اطفال التوحد البسيط على الاندماج للمؤسسات التعليمية العامة والخاصة .

9 – استخدام البرنامج المقترح في مراكز دوي الاحتياجات الخاصة وعامة واطفال التوحد خلاصة للحد من السلوكيات الغير سوية واكسابهم السلوكيات المناسبة التي تساعدهم على التفاعل مع الاخرين والتواصل معهم .

10 _ التنوع في استخدام التمرينات الايقاعية والانشطة الحركية والاساليب والادوات الحديثة و المختلفة التي تجدب انتبها الاطفال .

11 _ التشجيع على اعداد معلمين ومعلمات تربية بدنية وملمين باحتياجات ذوي الاعاقة .

ضرورة وضع البرامج التدريبية المتنوّعة، التي تساعد في تنمية المهارات الحركية ومهارات التواصل .

أولا : المراجع العربية:

1. إبراهيم أحمد سلامة المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية الطبعة الأولى ، منشأة المعارف الإسكندرية ، 2000 .

2. إبراهيم رشيد التوحُّد، عمان، الأردن ،2013.

Khttp://alrsshid2222gmail.comblog.com

3. اتشواChoi أنشطة اللعب في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحيديين ،2000

4. أحمد التجاني و سمر التجاني شعراوي وأحمد محمد ربيع تأثير برنامج للتمرينات الايقاعية مدعوما بالألعاب الشعبية على التوازن والطمأنينة النفسية للمعاقين سمعيا، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، 70 (20) كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة – القاهرة، جامعة حلوان ، 2022 .

5. أسامة محمد البطاينة الاضطرابات الإنمائية الشاملة ، 2007

6. إسماعيل سعد الاتصال والرأي العام ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 1988.

7. السيد سعد الخميسي و مصطفى أحمد صادق دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحُّد ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية المعلمين بمحافظة جدة 2004.

8. الفت الشافعي الطفل التوحُّدي ورعايته، كلية التمريض جامعة أسيوط، 2013.

9. الفرحاتي السيد محمود ، مرفت العدروس أبو العينين ، نعيمه محمد المقدامي، فاطمة سعيد الطلى اضطراب التوحُّد "دليل المعلم والأسرة في التشخيص والتدخُّل،2015

10. الهام محمد حسن الذاكرة البصرية لدي الأطفال المصابين بالتوحُّد في مراكز التربية الخاصة و الأطفال العاديين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، 2016 .

11. أميرة زاغزي، فتيحة يسقر، إيمان مزغيش فعالية الألعاب الترويحية في تنمية مهارات التواصل التعبيرية عند طفل التوحُّد. القابل للتطوير، المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد 22، العدد01، معهد التربية البدنية والرياضة، جامعة الجزائر، 2023.

12. جمال خلف المقابلةاضطراب طيف التوحُّد التشخيص والتدخُّلات العلاجية، دار يافا العلمية عمان، الأردن، 2016 .

13. جودمان، سكوت التدريب الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة– المبادئ الأساسية، ترجمة عبد الحكيم المطر، مجلس التعاون الدول الخليج العربي، الرياض، 2002.

14. حسام الدين جابر السيد أحمد تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحُّديين باستخدام برنامج تدريبي للتواصل غير اللفظي مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد التاسع عشر جامعة عين شمس ، 2018

15. حسن احمد الشافعي إدارة الجودة الشاملة في التربية البدنية والرياضة، الإسكندرية، دار الوفاء للطبع والنشر، 2003 .

16. حسنين عدنان مرتضى الموسوي أهمية اللعب عند الأطفال،2018-https://ag.edu.iq/articles/view/details?id

17. حسين متروك النجادات، إبراهيم عبد الله الزريقات فاعلية التدريب على التواصل الوظيفي في خفض السلوكيات غير المرغوب فيها وتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحُّد في الأردن ، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 43 ، الملحق 1 ، الجامعة الأردنية ، 2016

18. حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات التربيـــــــــة الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.

19. خالد رشيد عبدا لله فاعلية التصحيح الزائد والتعزيز التفاضلي في خفض السلوك النمطي والإيذاء الذاتي لدى عينة من الأطفال التوحُّديين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن ، 2004

20. خولــه احمــد يحــي الاضــطرابات الســلوكية والانفعاليــة (ط1) ، دار الفكــر عمــان، الأردن،2000.

21. خيرية ابراهيم ميلاد سليمان تـأثير برنـامج حركـي مقتـرح علـى تعـديل سلوك نقص الانتبـاه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أطفال التوحد \ جامعة طرابلس (2022)

22. رأفت عوض السيد خطاب فاعليـة برنـامج تـدريبي يقوم علـى مفـاهيم نظريـة العقل لتنميـة التواصـل الاجتمـاعي فـي تطـوير مهـارات التفاعـل الاجتمـاعي لـدى الأطفـال التوحُّـديين، مجلـة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، عدد 30 ، كانون الثاني (2012)

23. سامي محمد محمود السعداوي فعالية برنامج تدريبي باستخدام برنامج ماكاتون لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحُّد، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية قسم الصحة النفسية، جامعة الزقازيق، 2018.

24. سلوى رشدي أحمد صالح فاعليـة برنـامج قـائم علـى مفـاهيم نظريـة العقـل فـي تحسـين التفاعل الاجتمـاعي لـدى عينـة من الأطفال التوحُّديين وخفض لسلوكياتهم المضطربة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس ، 2012

25. شيماء ملحة حرشاوي دور النشـاط البـدني الرياضـي فـي تحسين التفاعـل الاجتمـاعي عند الطفل التوحُّدي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم الجزائر، 2021.

26. طالب حسين حمزة، سامر عبد الهادي أحمد أميرة صبري حسين أثـر تمرينـات حركيـة موسيقية في تخفيف السلوك الحركي العشوائي لأطفال طيف التوحُّد لمرحلة الطفولة المبكرة (7 . 9) سنه ، مكتبة جامعة بابل المفتوحة

. 2014 ،http://repository.uobabylon.lq

27. عادل عبدا لله محمد البرنـامج التخصصـي لإعـداد المـدربين فـي التربيـة الخاصـة مقيـاس الطفل التوحُّدي دار نون للتدريب والاستشارات،

28. عادل عبد الله شريف علي حمدي فعالية برنـامج العلاج بالموسيقي في تنمية التفاعلات الاجتماعية لدي عينة من الأطفال التوحُّديين ، 2008

29. عادل محمد زقلام وامينة الجيلاني ماعونه و نجاح الصادق وهرة : دراســـــــــة مستشفوية حول مستوى انتشار اضطراب طيف التوحد في ليبيا ، المجلة العربية للبحث العلمي

30. عاطف عثمان حلبية الـدليل المصـور لمـرض التوحُـد. Autism Physician handbook هذه ترجمة لكتاب Canadian Edition

31. عبد الرحمن سيد سليمان دور الإرشاد الأسري في رعاية الأطفال المعوقين مجلة معوقين الأسرة، جامعة الأزهر ،2001 .

32. عبد الله الصبي التوحُد وطيف التوحُد (ط 1) المملكة العربية السعودية مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ، 2003 .

33. عطيـات محمد خطـاب، مهـا محمد فكـري ، شـهيرة عبـد الوهـاب شـقير أساسـيات التمرينـات والتمرينات الإيقاعية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.

34. علاء الدين نعيم الجرماوي التمرينات البدنية لمدرس التربية البدنية غزة ، فلسطين، 2010.

35. عنايات محمد فرج ، فاتن إبراهيم البطل التمرينـــات الإيقاعيـــة والجمبـــاز الإيقـــاعي والعروض الرياضية، دار الفكر العربي القاهرة، 2004.

36. علي عبد السلام العماري علي حسين العجيلي الإحصاء والاحتمالات النظرية والتطبيق، مالطا، منشورات ألجا، 2000 .

37. عمر ربحي أبو حليمة، حران قبلان الرحامنةفعاليـة برنـامج تـدريبي رياضـي باسـتخدام الألعاب الصغيرة في تحسين السلوكيات النمطية والاتصال اللغوي لدى عينة من الأطفال التوحُديين في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد 031، العدد 003 الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين ، 2020 .

38. فاطمة سعود استمارة قياس مستوى الأداء الحالي للطفل التوحُدي، إعداد قسم التربية الخاصـة مسـار الاضـطرابات السـلوكية والتوحُـد، جامعـة الملـك عبـد العزيـز، 2019 https://slpemad.files.wordpress.com.

39. فتيحة بن الذيب دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحُّديين دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي ملحقة أقسام التحضيري لأطفال التوحُّد بالمسيلة، 2016 .

http://dspace.univmsila.dz:8080//xmlui/handle/123456789/13372

40. لينا عمر بن صديق فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحُّد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي، مجلة الطفولة العربية – الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية المجلد التاسع – العدد الثالث والثلاثون– كلية دار الحكمة، 2007.

41. مجدي فتحي غزال فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحُّديين في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2007.

http://alkatwah.com/images/Tad-Autism.pdf .

42. محمد السيد عبد الرحمن دور الإرشاد الأسري في رعاية الأطفال المعوقين، مجلة معوقين الأسرة، جامعة الأزهر، 2014.

43. محمد السيد عبد الرحمن و منى خليفة علي حسن و علي إبراهيم مسافر رعاية الأطفال التوحُّديين دليل الوالدين والمعلمين، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة 2005

44. محمد بن سعيد بن محمد الحزنوي، معوقات دمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحُّد في مدارس التعليم العام، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرَّمة، 2010.

45. محمد عباس خليل بعض الأنماط السلوكية والمعرفية لدى الأطفال من ذوى بعض الاضطرابات النمائية، المجلة العلمية، كلية الآداب، جامعة طنطا، العدد التاسع والثلاثون، 2019

46. محمد عبد العظيم تأثير برنامج أنشطة حركية على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، وبعض المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحُّد، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد 70، العدد 4، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان 2022.

47. مختار عبد الجواد السيد التواصل والتخاطب المبكِّر والتنمية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الإرشادي النطقي، بحوث ودراسات وتوصيات المؤتمر السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، القاهرة، (1998).

48. مصطفى أحمد صادق ، السيد سعد الخميسي: دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحُّد، مجلة البحوث والدراسات في الآداب والعلوم والتربية: جامعة الملك عبد العزيز – كلية المعلمين – السعودية ، العدد الثامن ، 2007.

49. منى محمد نجيب حسن و مها محمد عبدالوهاب: تأثير التمرينات الايقاعية في تنمية المهارات الحركية الاساسية وعلاج اضطراب الانتباه لذوى الاعاقة الذهنية بنظامي الدمج والعزل ، مجلة تطبيقات علوم الرياضة ..العدد الثالث والثمانون جامعة الزقازيق . جمهورية مصر العربية ، 2015.

50. ميرفت محمد عبده أحمد مشهور فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحُّد في إمارة أبو ظبي – (دراسة حالة)، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية قسم التربية الخاصة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2016 .

51. نادية اللهيبي فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الغذائي لأمهات ومشرفات أطفال التوحُّد، رسالة ماجستير غير منشورة ، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، 2009.

52. نهاد ابوبكر الفيتوري عريبي : برنامج تربية الحركية واثره على تعديل بعض الانماط السلوكية لدى الاطفال التوحديين ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ،كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، 2012.

53. وفاء علي الشامي خفايا التوحُّد أشكاله وأسبابه وتشخيصه (ط 1) جدة مركز جدة للتوحُّد، 2004.

54. هيام سعدون عبودالرياضة والموسيقى في علاج التوحُّد ، أبحاث الندوة العلمية التي أجريت في مركز أبحاث الطفولة والأمومة/ جامعة ديالي، بتاريخ 2107–4–3

ثانيا : المراجع الأجنبية:

55. Edelson, S : Physical exercise and autim.pup.center of Autism studies , U.S.A(1994).

ثالثا: مراجع الشبكة المعلوماتية:

56. http://-www.pdffactory.com PDF created with pdfFactory Pro trial version

57. http://forum.stop55.com

58. http\\forum.stop55.com2013

59. http://dspace.univ-msila.dz:8080//xmlui/handle/123456789/18844

61- https://jubailrehab.com2023

62_ https://www.shmmr.net/vb/showthread/20261 .

63_ https://www.wix.com/lpviral/enviral

ملخَّصات الدراسة

ملخَّص الدراسة باللغة العربية.

ملخَّص الدراسة باللغة الإنجليزية.

مستخلص الدراسة باللغة العربية.

مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية.

ملخَّص البحث باللغة العربية.

تـأثير التمرينات الإيقاعية على تحسين السلوك الحركي، وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحُّد. **إعداد الدارس: هارون أحمد سالم أبو العيد.**

مقدمة:

يلحظ على الإنسان الطبيعي والمعافى من كل عاهة أو مرض، استخدامه للنعمة التي أنعم بها الله علية بكل يسر وحرية وفائدة، فهو يتكلَّم بلسانه، ويؤشر برأسه، ويلعب ويأكل بيديه، ويشعر بالبرد والحر، ويفرح للمفرح ويحزن للمحزن، ويدرس ويعمل، ويشتري ويبيع، وغيرها من النعم، ولكن عندما يصاب بخلل أو اضطراب في عضو من أعضائه، والمسيطرة على واجب معيَّن، سرعان ما يبدأ الاختلال واضحًا على ذلك الجسم، فيلاحظ من البشر منهم من فقد بصره أو عقلة أو يديه أو رجليه أو حواسه، وغيرها فأصبح ذو إعاقة واضحة للجميع.

أمَّا اضطراب التوحُّد فيجمع كثيرًا من الحرمان، ومن استخدام الأعضاء المتوفِّرة لديه من بصر وسمع، ويدين ورجلين وعقل ونفس، وغيرها من نعم الله تعالى على البشر، لقد أدَّت الإصابة بالتوحُّد أنْ تجعل الطفل التوحُّدي في أغلب الأحيان انعزاليًا ومنطويًا على نفسهن ولا يشعر بالآخرين، وكأنَّه أصم ولا يميل إلى اللعب الابتكاري والجماعي، ولا يشعر بالأخطار الطبيعية، والتي من المفترض أنْ يخاف منها، واضطرابه هذا يجعله أحيانًا يضحك ويبكي دون سبب، وغيرها من الأعراض والاضطرابات التي أصبحت تنطوي تحت اسم التوحُّد.

التوحُّد كلمة مترجمة عن اليونانية، وتعني العزلة أو الانعزال، بالعربية أسموه الذاتوية، وهو أسم غير متداول، أو التوحُّد ليس الانطوائية، وهو كحالة مرضية ليس عزلة فقط، ولكن رفض للتعامل مع الآخرين مع سلوكيات ومشاكل متباينة من شخص لآخر، والتوحُّد إعاقة سلوكية، وهذا يعني وجود خلل في منظومة من الأنماط السلوكية، ولا يتم تشخيصيه إلا إذا كانت منظومة الأنماط السلوكية الثلاثة واضحة على الطفل، وهي خلل في علاقات الطفل بمحيطه الاجتماعي، فشل الطفل في تطوير قدرات التواصل بشكل طبيعي، اهتمامات الطفل ونشاطاته تكون محدودةً ومكررةً، وليست ولعةً وإبداعيةً.

والأنشطة البدنية مع الموسيقى لها تأثير إيجابي كبير على أطفال التوحُّد، وتلعب دورًا مهمًا في تنمية المهارات الشخصية، والمهارات الحركية والاجتماعية لديهم.

وللإيقاع والموسيقى أثر في مساعدة أطفال التوحُّد على التركيز والتواصل وإقامة العلاقات مع من حولهم؛ لأنَّ الموسيقى يمكن أنْ تستخدم للمساعدة في التدريس، وفي تنظيم الذات والاستعداد

للتواصل وتحسين العلاقات مع الأهالي والآخرين، وزيادة نسب النمو والتعلم، ولوحظ أنَّ العلاج بالموسيقى يُقلِّل من الحركة النمطية، ويُسهِّل لهم عملية التواصل، ويُساعدهم على إيجاد لغة شاملة بديلة عن الكلام، والإيقاعات الموسيقية تؤثر في قبولهم للذات وتزوِّدهم بالإحساس بالفردية، وتكون لديهم دوافع إيجابية لأنَّها تؤسس اتصالًا لديهم، وتستخرج الكلام وتقلِّل من سلوكهم المرضي. ونظرًا للانتشار الهائل الذي لوحظ مؤخراً لأطفال (التوحُّد) في المجتمع لاحظت أنَّ الاهتمام أصبح متزايدًا لهذه الفئة، وذلك من خلال زياراتي للعديد من مراكز تأهيل وتدريب ذوي الإعاقة الخاصة بالمنطقة الغربية، منها مركز فاطمة لتأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الجميل، ومركزي العطا وقدراتي لتنمية المهارات بمدينة العجيلات، مركز أهلي للتوحُّد بمدينة رقدا لين، ومركز ردينة لأطفال التوحُّد بمدينة الزاوية، وارتأيت المشاركة ولو بالقليل للتخفيف على هؤلاء الأطفال وأهاليهم، حيث أنَّهم يعانون من صعوبة في سلوكهم الحركي وتواصلهم الاجتماعي مع من حولهم، ومن خلال دراستي لأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية، وبخاصة لأطفال التوحُّد.

ونظرًا لما للتمرينات الإيقاعية من أهمية في العديد من المجالات، منها الترفيهية والعلاجية والصحية، لذا قام الباحث بتصميم برنامج تمرينات إيقاعية لغرض تحسين مستوى السلوك الحركي، وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال (التوحُّد) من سن (7– 10) سنوات مساهمة منه في محاولة لحل جزء من المشاكل لدى هؤلاء الأطفال.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

التعرف على تاثير برنامج التمرينات الايقاعية على :

1– تحسين السلوك الحركي لدى أطفال **(التوحُّد)**.
2– تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال **(التوحُّد)** .

فروض الدراسة:

وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تحسين السلوك الحركي لدى أطفال (التوحُّد) من (7– 10) سنوات ولصالح القياس البعدي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى (التوحُّد) من (7– 10) سنوات ولصالح القياس البعدي.

إجراءات الدراسة:

3- 1 منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم الأحادي باستخدام (القياسات القبلية، والقياسات البعدية) لملاءمته وطبيعة الدراسة.

3- 2 مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على أطفال اضطراب النمو الشامل (التوحُّد) في المنطقة الغربية

3 - مجالات الدراسة:

3- 3 -1 المجال البشري: الأطفال الذين يعانون من (التوحُّد) بمركز فاطمة لتأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز قدراتي لتنمية المهارات بمدينة العجيلات.

3- 3 - 2 المجال الزماني:

العام الجامعي (2018 – 2019).

3- 3 – 3 المجال المكاني:

مركز فاطمة للتأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجميل، مركز قدراتي لتنمية المهارات بمدينة العجيلات.

3- 4 عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع الأصلي بطريقة عمديه من أطفال مركز فاطمة التأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان عددهم 12، مركز قدراتي لتنمية المهارات بمدينة العجيلات وكان عددهم 17 والذين يعانون من اضطراب النمو(التوحُّد) والبالغ عددهم (29 أطفال ذكور) فقط بأعمار تتراوح بين (7 إلي 10 سنوات) وبعد انسحاب البعض من المراكز المذكورة وعدم إكمال البعض للقياسات البعدية، بلغ عدد العينة (9) أطفال من مركز فاطمة لتأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجميل، (7) أطفال من مركز قدراتي لتنمية المهارات بمدينة العجيلات.

وسائل جمع البيانات:

استمارة قياس مستوى الأداء الحالي للطفل التوحُّدي . إعداد قسم التربية الخاصة جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية مرفق (4).

– مقياس مهارات التواصل لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحُّد مرفق (3) من إعداد سامي محمد السعداوي (2018).

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وفي حدود العينة وما توصل أليه الدارس من نتائج تمكن من تواصل إلى الاستنتاجات **التالية:**

1 _ برنامج التمرينات الايقاعية المقترح لها تأثير إيجابي على الاطفال التوحديين في تعديل الانماط السلوكية الحركية المرغوبة وتنمية مهاراتهم الحركية .

2 _ أسهم برنامج التمرينات الايقاعية المقترح وما يحتويه من تمرينات إيقاعية متنوعة والعاب صغيره موجهة في تعديل الانماط السلوكية الاجتماعية والتي تشمل (التواصل _ التفاعل الاجتماعي _ الطاعة) لدى الاطفال التوحديين .

3 – وجود فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي في تحسين السلوك الحركي لدى أطفال (التوحُّد) من (7– 10) سنوات ولصالح القياس البعدي.

4 – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي في مهارات التواصل الاجتماعي لدى (التوحُّد) من (7– 10) سنوات ولصالح القياس البعدي.

3 – 2 التوصيات:

في ضؤ النتائج التي تم التوصل أليها يوصى الدارس بما يلي : _

1 – استخدام البرنامج المقترح في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة عامة وأطفال التوحد خاصة للحد من السلوكيات الغير سوية وأكسابهم السلوكيات المناسبة التي تساعدهم على التفاعل مع الأخيرين والتواصل معهم .

2 – التنوع في أستخدام التمرينات الايقاعية والأنشطة الحركية والأساليب والأدوات الحديثة و المختافة التي تجدب أنتبها الأطفال .

3 – التشجيع على اعداد معلمين ومعلمات التربية البدنية الملمين بأحتياجات ذوي الإعاقة .

4– الإكثار من الأنشطة والفعاليات الرياضية المختلفة ودعوة الأطفال من ذ وي التوحُّد للمشاركة فيها جنباً إلى جنب مع زملائهم في نفس السن.

5– توعية وتشجيع أسر الأطفال ذوي التوحُّد بأهمية مشاركة أبنائهم في الأنشطة الرياضية المختلفة.

6- تقديم الدعم النفسي للأسر أطفال التوحد لتخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية عليهم .

7 – اهتمام وسائل الاعلام المختلفة لتوعية حول اطراب التوحد حتى يتمكن أفراد المجتمع من التعرف اكثر على خصائص اطفال التوحد .

8 – العمل على توفير غرف المصادر لمساعدة اطفال التوحد البسيط على الاندماج للمؤسسات التعليمية العامة والخاصة .

9 – استخدام البرنامج المقترح في مراكز دوي الاحتياجات الخاصة وعامة واطفال التوحد خلاصة للحد من السلوكيات الغير سوية واكسابهم السلوكيات المناسبة التي تساعدهم على التفاعل مع الاخرين والتواصل معهم .

10 _ التنوع في استخدام التمرينات الايقاعية والانشطة الحركية والاساليب والادوات الحديثة و المختلفة التي تجدب انتبها الاطفال .

11 _ التشجيع على اعداد معلمين ومعلمات تربية بدنية وملمين باحتياجات ذوي الاعاقة .

ضرورة وضع البرامج التدريبية المتنوّعة، التي تساعد في تنمية المهارات الحركية ومهارات التواصل .

المستخلص

مستخلص الدراسة باللغة العربية

تـأثير التمرينات الإيقاعية على تحسين السلوك الحركي، وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحُّد.

إعداد الباحث: هارون أحمد سالم أبو العيد.

هدفت الدراسة للتعرف على تاثير برنامج التمرينات الايقاعية على :

أ – تحسين السلوك الحركي لدى أطفال **(التوحُّد)**.

ب – تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال **(التوحُّد)** .

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم الأحادي باستخدام (القياسات القبلية والقياسات البعدية) لملاءمته لطبيعة الدراسة، تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع الأصلي بطريقة عمديه من أطفال مركز فاطمة للتأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان عددهم 12، مركز قدراتي لتنمية المهارات بمدينة العجيلات، وكان عددهم 17، والذين يعانون من اضطراب النمو الشامل(التوحُّد) والبالغ عددهم (29 أطفال ذكور) فقط بأعمار تتراوح ما بين (7 إلى 10 سنوات) وبعد انسحاب البعض من المراكز المذكورة، وعدم إكمال البعض للقياسات البعدية بلغ عدد العينة (9) أطفال من مركز فاطمة لتأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجميل، (7) أطفال من مركز قدراتي لتنمية المهارات بمدينة العجيلات. واستخدم الباحث في جمع البيانات استمارة قياس مستوى الأداء الحالي للطفل التوحُّدي، مقياس مهارات التواصل لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحُّد، وأسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي في تحسين السلوك الحركي لدى أطفال (التوحُّد) من (7– 10) سنوات ولصالح القياس البعدي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي في مهارات التواصل الاجتماعي لدى (التوحُّد) من (7– 10) سنوات ولصالح القياس البعدي .

Research summaries

- **Research summary in Arabic.**
- **Research summary in English.**
- **Abstract of the research in Arabic.**
- **Abstract of the research in English**

Abstract of the study in Arabic

The effect of rhythmic exercises on improving motor behavior and developing social communication skills among autistic children.

Prepare the learner

HaronEmhemed Salem Abulaid

Introduction

It is noticed that a normal person who is healthy from every disability or disease uses the grace that God has bestowed upon him with ease, freedom and benefit. He speaks with his tongue, gestures with his head, plays and eats with his hands, feels cold and hot, rejoices for the joyful, grieves for the sad, studies, works, buys and sells, and other blessings, but when he gets a defect or Disturbance in one of the members and controlling a certain duty, soon the imbalance begins to be clear on that body, and it is noticed from people among them who lost their sight, mind, hands, feet, senses, and others, and became with a clear disability for all.

As for the autistic disorder, it combines a lot of deprivation and the use of the organs available to it such as sight, hearing, two hands, two legs, mind, soul, and other blessings of God Almighty upon humans. Autism has led to it makes the autistic child often isolated and withdrawn into himself and does not feel with others as if he is deaf and does not tend to play creative and group games and does not feel the natural dangers that he is supposed to be afraid of, and this disorder makes him sometimes laugh and cry for no reason and other symptoms and disorders that have come to include under the name of autism.

Autism is a word translated from Greek and means solitude or seclusion, in Arabic they called it autism, which is a non-circulating name, or autism is not introversion, and it is like a pathological condition that is not only isolation but a refusal to deal with others with different behaviors and problems from one person to another and autism is a behavioral disability and this means that there is a defect in the system It is one of the behavioral patterns and it is not diagnosed unless the three behavioral patterns are clear to the child, which is a defect in the child's

relations with his social environment, the child's failure to develop communication abilities normally, the child's interests and activities are limited and repetitive and not playful and creative.

Physical activities with music have a significant positive impact on autistic children and play an important role in developing their personal skills, motor and social skills.

Rhythm and music have an impact on helping children with autism focus, communicate and establish relationships with those around them, because music can be used to help in teaching, self-regulation, readiness to communicate, improve relationships with parents and others, and increase growth and learning rates. It was noted that music therapy reduces stereotypical movement and facilitates them. The process of communication, and helps them find a comprehensive language alternative to speech, and musical rhythms affect their self-acceptance and provide them with a sense of individuality and have positive motives because it establishes communication with them, extracts speech, and reduces their pathological behavior. And due to the huge prevalence recently observed of (autistic) children in society, I noticed Interest has become increasing for this group, through my visits to many rehabilitation and training centers for people with special needs in the western region, including the Fatima Center for Rehabilitation and Training of People with Special Needs in the city of Al-Jamil, the Al-Atta Center and my abilities for developing skills in Al-Ajeilat, the Ahli Autism Center in the city of Raqda Lane, and the Redina Center for Autistic Children In the city of Al-Zawiya, I decided to participate, even a little, to relieve these children and their families, as they suffer from difficulty in their motor behavior and social communication with those around them, and through my study of the importance of practicing sports activities, especially for children with autism.

In view of the importance of rhythmic exercises in many areas, including recreational, therapeutic and health, the student designed a program of rhythmic exercises for the purpose of improving the level of motor behavior and the development of social communication skills among children with autism

(7-10 years) as a contribution to trying to solve part of the problems of these children.

Objectives of the study:

The study aims to:

1. Designing a rhythmic exercise program for autistic children aged 7-10 years.

2. Learn about the impact of rhythmic exercises on:

1. Improving motor behavior in children with autism.

2. Developing social communication skills for (autistic) children from 7 to 10 years old.

Study assignments:

1. There are statistically significant differences between the pre and post measurements in improving the motor behavior of (autistic) children from (7-10) years, in favor of the post measurement.

2. There are statistically significant differences between the pre and post measurements in the development of social communication skills for (autistic) children from (7-10) years, in favor of the post measurement.

Study procedures:

3-1 The study methodology: The student used the experimental approach with a one-size-fits-all design using (pre- and post-measurements) due to its suitability to the nature of the study.

3-2 Study population: The study population included children with pervasive developmental disorder (autism) in the western region. 3- Fields of study:

3- 3-1 The human field: Children who suffer from (autism) at Fatima Center for Rehabilitation and Training of People with Special Needs, My Qudity Center for Skills Development in Al-Ajailat City.

3-3-2Temporal domain:

Academic year (2018-2019)

.

3- 3- 3 Spatial Domain:

Fatima Center for Rehabilitation and Training of People with Special Needs in Al-Jamil, My Skills Development Center in Al-Ajailat City.

3-4Study Sample:

The study sample was chosen from the original community in a deliberate manner, from the children of the Fatima Center for Rehabilitation and Training of People with Special Needs, and they numbered 12, and the My Capacity Center for Skills Development in Al-Ajailat City, and they numbered 17, who suffer from a comprehensive developmental disorder (autism), and they numbered (29 male children) only, with ages ranging from Between (7 to 10 years) and after the withdrawal of some from the aforementioned centers and the failure of some to complete the dimensional measurements, the number of the sample was (9) children from the Fatima Center for the Rehabilitation and Training of People with Special Needs in Al-Jamil, (7) children from the My Capacity Center for Skills Development in Al-Ajailat.

Data collection methods:

1- A form to measure the current performance level of the autistic child. Prepared by the Department of Special Education, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia. Attachment (4).

2 - A measure of communication skills for children with autism, attached (3), prepared by Sami Muhammad Al-Saadawi (2018)

Recommendations:

In light of the results reached, the student recommends the following:

1. The need to develop various training programs that help develop motor skills and social communication skills for children with autism, and activate them in schools.

2. Encouraging parents to participate in the sports programs and activities offered to their children, and to be part of them.

3. The need to raise awareness in schools, especially for teachers and students, about the nature of autism disability and how to deal with children with autism, through workshops and training courses.

4. Increasing various sports activities and events and inviting autistic children to participate in them alongside their peers of the same age.

5. Educating and encouraging families of children with autism of the importance of their children's participation in various sports activities

Abstract

Abstract of the study in Arabic

The effect of rhythmic exercises on improving motor behavior and developing social communication skills among autistic children.

Prepare the learner

HaronEmhemed Salem Abulaid

The study aimed to design a rhythmic exercise program for (autistic) children 7-10 years old.

3. Recognize the impact of rhythmic exercises on:

3. Improving motor behavior in children with autism.

4. Developing social communication skills for (autistic) children from 7 to 10 years old.

The student used the experimental method with a unilateral design using (tribal and post-measurements) due to its suitability to the nature of the study. The study sample was chosen from the original community in an intentional manner, from the children of the Fatima Center for Rehabilitation and Training of People with Special Needs, and their number was 12, and my abilities center for skills development in Al-Ajailat, and their number was 17, who were They suffer from a comprehensive developmental disorder (autism), and they number (29 male children) only, with ages ranging from (7 to 10 years).

After the withdrawal of some from the aforementioned centers and the failure of some to complete the dimensional measurements, the sample number reached (9) children from the Fatima Center for Rehabilitation and Training of Persons with Special Needs in Al-Jamil, (7) children from the My Capacity Center for Skills Development in Al-Ajailat. In collecting data, the student used a questionnaire to measure the current level of performance of the autistic child, a measure of communication skills for children with autism, and the results of the study resulted in the presence of statistically significant differences between the pre and post measurements in improving motor behavior in (autistic) children from (7-10) years. In favor of telemetry.

- There are statistically significant differences between the pre and post measurements in the social communication skills of (autism) from (7-10) years, in favor of the post measurement.